

مجالس فقه النفس 860 | ونفس 04 | فقه الألم 81 | الإيمان والصحة النفسية 20 | المؤمن لا يمرض نفسيا!

عبدالرحمن ذاكر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحابه اجمعين يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي - [00:00:04](#)

اللهم وجهنا لما خلقتنا له وصفنا عما نهيتنا عنه ولا تشغلنا بما تكفلت لنا به. اللهم اجعلنا من جند الخير دلنا عليك. ارشدنا اليك فهمنا عنك. علمنا منك. واعذنا من مضلات الفتن ما احببت - [00:00:17](#)

اللهم انصرنا بالاسلام وانصر الاسلام بنا واجعلنا حجة له لا عليه واجعله حجة لنا لا علينا نسألك اللهم صبرا وفرجا ونصرا عاجلا غير اجل. اعنا على ان نكون من ممن ينتصرون لاهل الحق المستضعفين في كل مكان. اللهم امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وعليكم السلام - [00:00:32](#)

يعطيك العافية. متاح في اماكن ثانية اريح. على وحدك. اه اليوم احنا في المجلس الثاني في الحديث عن معضلة المؤمن لا يمرض نفسيا اه واللي ساقنا الى هذا الحديث الكلام عن ايه - [00:00:55](#)

ايش اللي جاب سيرة المؤمن لا يمرض نفسيا فقه الالم ما زلنا عم نتكلم عن الالم ومن تطبيقات الكلام عن الالم. الكلام عن الشقاء ومن ومن تطبيقات الكلام عن الشقاء الكلام عن المرض. ومنه طبعا المرض النفسي - [00:01:10](#)

المرّة الماضية بدأنا بالكلام عن مقدمات معينة آآ بين يدي البحث هذا. وانه ليش بعض الناس قد يفهموه فهمّا خاطئاً؟ قد يفهموا يعني آآ هذا الكلام فهم والبعض يعتبره شدة على الناس والبعض يعتبره انه هذا نوع من تكفير الآخرين اذا اذا اتهمناهم بانهم يعني اه اذا اذا مصاب بامر معين - [00:01:25](#)

فعنده خلل في الموضوع الايماني واتكلمنا عن ما الصوارف التي ممكن تصرف الناس عن عن الفهم الجهل والهوى والغفلة. وقلنا انه البعض ويعني ونحسن الظن بمن يعترضون وسنأتي ان شاء الله بعد ما ننهي على اعتراضات الناس ونجيبها يعني واحدة واحدة ان شاء الله - [00:01:46](#)

وبدأنا اولاً بالكلام عن آآ او يعني بالتفصيل في الجهل. الجهل بمعنى آآ قلنا الجهل اولاً بمعنى الايمان ثم الجهل بمعنى المرض. واليوم راح ندل بالجهل بمعنى النفس اخر شيء انتهينا اليه المرة الماضية - [00:02:07](#)

كان الكلام عن اه قصة ابي حامد الغزالي انه يؤتى به كمثال انه رجل ابو حمدي الغزالي كان يسمى حجة الاسلام. ومع ذلك انا كان ناسي ومع ذلك اه وصل اه وصل به الحال ان يكتب ويصف هذا الاكتئاب بكل بكل وضوح وصراحة - [00:02:28](#)

آآ في كتيب المنقذ من الضلال اه وقلنا الذي يعيننا هل دائماً للأسف الاستدراك الواحد لازم يستدركه عشان البعض اللي يسيء الفهم آآ انه الغرض من عرض قصة ابي حامد صدق التجربة - [00:02:52](#)

ان الرجل كان يتكلم بكل صدق عما كان يعانيه من قضية اه يعني عدم وضوح النية والاشتغال بالدنيا وهذا لا ينبغي ان يؤخذ كمثال على انسان كان مؤمناً ثم مريض. بالعكس هو يقول لك انا كان ايماني كان ايماني فيه مشكلة - [00:03:09](#)

اليوم راح نتكلم على الجهل بمعنى النفس الجهل بمعنى النفس وما يتعلق بذلك او يتفرع عنه من تفريق بين الجسد والروح والنفس واحد من المعضلات اللي بين فقه النفس وعلم النفس - [00:03:25](#)

انه النفس اصلا تعريفها يحتاج الى مراجعة. لذلك لما يقال كلمة مرض نفسي اسأل الشخص اللي امامك ماذا تعني بكلمة مرض نفسي الامر مو واضح لانه هي كلمة نفسي اصلا مو واضحة - [00:03:39](#)

تفضل تفضل في خديجة جوا يعني غالبا راح راح تروحك بعد شوي طيب والسؤال هنا ما هي النفس؟ فاذا عرفنا معنى المرض فما هي النفس التي سنصفها بالمرض ايش عرفنا المرض اذا تذكروا - [00:03:57](#)

الاقترب او الاعتلال طيب والخروج عن السوية الاعتيادية هذا اسمه مرض. سواء كان جسدي او او روحي اللي هو يسمى نفسي. اليوم راح نعرف ما هي وهل مرض الجسد يعني مرض الروح بالضرورة؟ هذا مهم جدا. يعني هل كل شخص عنده مرض جسدي؟ اذا بالضرورة يعني انه هذا مرض روحي. لانه هذا سيجيب عن المعضلة - [00:04:16](#)

الآخرى اللي هي ايش لو واحد عنده اشكال مثلا في نواقل عصبية في الدماغ. كيمياء الدماغ كما يسمونها. اه اذا كيمياء الدماغ هي التي تؤثر على الروح بين قوسين. هذا هذا - [00:04:37](#)

يعني اللي راح نتكلم عنه ان شاء الله النفس هي مركب من عنصري الجسد والروح. وهذا الكلام ذكرناه في آآ المجالس سابقا. نحن آآ من استقراء للآيات القرآنية النصوص الاستقراء الواقع - [00:04:49](#)

انه لا تطلق كلمة نفس الا على ذلك الكائن اللي مجتمع فيه الهاردير والسوفتور الروح والجسد حيث الجسد هو ذلك العنصر الظاهر المادي المركب من خلايا واجهزة واعضاء وغير ذلك - [00:05:05](#)

وحيث الروح هي ذلك العنصر الباطن الخفي المسبب للحياة والفكر والشعور والعقل وغير ذلك. مفهومة هذه قبل ما انطلق هذه مهمة تفهم لانه حينبني عليها اشياء كثيرة. واضحة ما لك اليوم مركز بايش - [00:05:19](#)

اللي واخذ عقلك يتهنى يا ابوه هاي الشجرة اللي برا اللي وقتها عريضة. اه. هذي كانت موجودة في البيوت في الكويت. اه. فانا قاعد بطلع عليها صلعوها قبلكم يوم. لا مش الشجرة اللي وطيتها عريضة هاي اه - [00:05:36](#)

والعنصران والعنصران ما لهاش دخل في كل والعنصران مختلطان بالضرورة اللي هو الجسد والروح مختلطان بالضرورة. فلا بلا جسد ولا نفس بلا روح. يعني ما بصير نحكي عن نفس انها نفس ما فيها جسد وروح. جسد لحاله جسد. روح لحالها روح. ما بصير نحكي عن - [00:06:02](#)

انها نفس اذا ما فيها العاملين. واضحة هذي؟ واضحة؟ اعطيكم مثال لو انك آآ رأيت على الشارع ما يسمى اللي هي الشريحة او ايش بسموهم؟ جماعة لا مش سنكرد لا - [00:06:22](#)

اللي هي اللي اللي داخل الكمبيوترات اللي فيها القطع اللي الرقاقة بسموها الرقاقة. ايوه بسموها الرقاقة هل تستطيع ان تسمي الرقاقة كمبيوتر بدك بدك تجيب له عاد الكمبيوتر والمونيتور والماذر بورد والمش عارف مين. هادا كله على بعضه يسمى كمبيوترا والة حاسبة او هاتف جوال - [00:06:41](#)

طيب لو رأيت في المقابل لو رأيت جسدا ملقى على الارض هل تستطيع ان تسمي الجسد نفس لا لانه حاوي عنه العامل الآخر اللي هو الروح وسبق ان قلنا زمان - [00:07:04](#)

انه احنا في الاحاديث في صحيح مسلم ان الانسان لما يوضع في القبر وتنزع منه الروح نروح ويصعد بها الى السماء لا يقال هذه نفس من هذه؟ يقال ايش؟ روح من هذه - [00:07:22](#)

وعندما تعاد يقال وتعاد الى الجسد صلى الله حتى في الحديث صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعميرنه معناها الروح غير الجسد. لما الاثنين بينضموا لبعض يوم تأتي كل نفس - [00:07:37](#)

معها سائق شهيد. طيب واي اختلاط بينهما فانه يعود بالآثر عليهما معا. معناها لما الجسد يصير فيه شيء تلقائيا هذا الشيء حيأثر على مين على الروح لانهم مختلطين معهم. واذا شيء اصاب الروح حيأثر على الجسد. واذا بتذكروا زمان لما تكلمنا في البدايات جبننا مثال الكأسين - [00:07:54](#)

اللي كان فيها ماء وكان فيها اه اظن مسحوق قهوة. اذا تذكرون انه تذكروش سوينها هون معقولة نسويها ما عليك يمر. كوبايتين من

هدول الزغار اللي هم زجاج. اه واحد فيها شوية مي والثاني فيه مسحوق قهوة - [00:08:17](#)

شوي انا ظنيت معقولة ما سوينها لما حكينا عن ان معنى النفسي للجسد والروح يمكن ما كان في قهوة. لا الماية غريب على اي حال الى ان دايم بنسويها بس سبحان الله كل هذا مميز - [00:08:38](#)

طيب الان نتصور هذا المثال مهم جدا لتصور ما المقصود بان النفس عبارة عن جسد وروح الان يعني مجازا فلنتصور ان المسحوق هو الجسد. الشيء العضوي الصلب وان الروح هي الماء - [00:09:04](#)

مادة الحياة بين قوسين هذي وحدة ايش اسمها ماء او روح. طيب. هذا مسحوق او هل تستطيع اني اطلق على هذا وحده نفس هل تستطيع اني اطلق على هذا شراب قهوة - [00:09:22](#)

طيب تستطيع ان اطلق على هذا نفس تستطيع ان اطلق عليه شراب قهوة الان هذا اللي صار بين ايدي الان ايش اسمه شراب قهوة فيه من الماء وفيه من الجسد الروح. فيه من الروح فيه من الجسد. فيه من الماء وفيه من المسحوق نفسه - [00:09:41](#)

هذا الخليط هو اللي يسمونه وعليكم السلام الاعتلالات النفس جسدية او الروح جسدية اللي هو الان انت لا تستطيع ان تقول هذا ماء فقط ولا تستطيع ان تقول هذا مسحوق آآ قهوة فقط - [00:10:05](#)

واضح؟ ولذلك اذا اسقطناها على الروح والجسد لا يستطيع اني اقول هذا الجسد فقط ولا يستطيع اني اقول هذا. روح فقط.

هدول مع بعض ايش؟ نفس. هدول عبارة عن نفس. هدول عبارة عن نفس - [00:10:23](#)

وهذا هو اللي بيعالج المعضلة اللي تجد عند البعض انه طب كيف نجيب عن الاية شبهة عدم فهم الاية اللي هي اعوذ بالله من

الشیطان الرجيم الله يتوفى النفس حين موتها. جميل - [00:10:36](#)

فلنقل اني انا اريد الان ان اجفف كملوا الان. اريد ان اجفف اجفف ايش وجفف الماء ولا اجفف الشراب؟ الشراب. انا اجفف الشراب

بانتزاع ايش؟ بانتزاع الماء. فمن الطبيعي ان اقول الله يتوفى - [00:10:51](#)

في الارواح. مم. يتوفى النفس بانتزاع ماذا؟ بانتزاع مادة الحياة فيها او مادة الوعي الوفاة قد تكون موتا وقد تكون سلام احسان

طيب واضحة هذي طيب اخر الاية هذي الله يتوفى النفس حين موتها - [00:11:10](#)

والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. يمسك التي قضى عليها الموت مات.

ويرسل الاخرى احنا الان نفوس ارسلت من النوم ارسلت من النوم. معناها ايش؟ اعيدت الارواح الى اجسادها - [00:11:53](#)

وصبحنا ثاني يوم انفس واضح؟ ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. طيب يقول ان هذه الآية دليل على ان النفس هي التي تقبض وليس

الروح وهذا خطأ من العوام طيب واي اختلاط بينهما فانه يعود بالاثار عليهما معا. اي اختلاط بين الجسد والروح فانه يعود -

[00:12:13](#)

عليهما معا ومن هنا نفهم اطلاق مسمى الروح جسدي او نفس جسدي ببسموه شيء يحصل هنا يؤثر هنا حيث يحاول كثير من

الباحثين في النفس الانسانية تفسير تفسير ظواهر كثيرة ظواهر كثيرة بربط العنصرين معا - [00:12:38](#)

والاصل اننا عندما نقول مرض نفسي فاننا نعني المرض الذي اشقى النفس في جانبها؟ الروحي واضح؟ مرض نفسي معناها مرض

يخص الجانب الروحي اهلا بالاحمر اهلا كيف حالك ولا نعني عادة بالمرض النفسي ما يصيب الجسد من اعتلالات باطلة او ظاهرة.

يعني انت لم تقل لبني ادم والله فلان عنده مرض نفسي ليش مكسورة ايده - [00:12:55](#)

ما راح تقول ذلك ما راح تقولوا فلان عنده مرض نفسي لانه اه في عنده ثقب في القلب لا راح تقول عنده مرض نفسي لشق اخر بعيد

عن الجانب العضوي - [00:13:21](#)

فليس كل ما يصيب الجسد يشقي الروح بالضرورة في حين نرى العكس غالبا ايش قصدي بالعكس غالبا؟ ما يصيبه. معظم ما يصيب

الروح يشقي الجسد معظم ما يصيب الروح يشكي الجسم. لكنه مش كل ما يشقي الجسد او يصيب الجسد يشقي الروح - [00:13:34](#)

حيث ما يصيب الروح يظهر على الجسد بصورة او اخرى. اكيد سمعتوا عن قرحة معدية قرحة اثني عشرية قرحة مش عارف مين

نادر ان تجد واحدة من هذه الا معها ما يسمى ستريس - [00:13:54](#)

والله معي سترس. اه اه ضغط نفسي تسبب بالام كذا وكذا يعني في يعني في قائمة فاذا ما ذكر المرض النفسي عني به العنصر الروحي عادة وهذا ما كان معروفا في تاريخ النفس الانسانية حتى العصر المادي الحديث. ولا عجب انهم كانوا يسمونه الطب الروحاني - 00:14:07

قديمًا لما يتكلموا على ما يسمى هالايام الامراض النفسية كانوا يسموها الامراض الروحية. وكانوا يسمى الطب الروحي او الطب الروحاني او العلاج الروحاني ولقد كان هناك محاولات قديمة متجددة لتفسير الاعتلالات الروحية لاسباب جسدية مادية. كانوا يحاولون ان يفسروا - 00:14:29

طيب لماذا اعتل روحيا تعالوا نفتش في الجسد. هل هنالك اشكال جسدي؟ طيب. منذ ما قبل الميلاد ومرورا بحقبة العصور الوسطى متقاطعة مع الحقبة الاسلامية وحتى اليوم وصولا الى الحاد الروحي الحديث. الاحاد الروحي الحديث اقصد به الناس اللي عم يحاولوا دائما يفسروا الامور تفسير مادي - 00:14:48

مع ايمانهم بالشئ الروحي وعلم النفس الاكاديمي الغربي في القرن العشرين وما سبقه اذا الجسد اعراضه وامراضه جسدية محضة طيب يعني لما اقول كما قلت قبل قليل صداع رأس مثلا شريان عمل شئ معين طبعا بالمناسبة ما زال - 00:15:08 الى الان الصداع آآ تفسيراته يعني غير معروفة آآ يعني اللي بحكي لك والله فلان عنده هذك. اه ليش عنده هيدك ليش؟ يقول لك يمكن عشان صار عنده تضيق في الشرايين. غاز او لآ - 00:15:29

توسع بيقول لك لا لا يمكن يكون توسع بعدين تضيق. سريع فهذا اللي يخلي الانسان عنده خصوصا جماعة المايجرين اللي اللي عندهم الصداع الشقيقة الى الان مش مفسر حقيقة ليش يحصل عندهم؟ لذلك جربوا فيهم ادوية كثيرة. يعني مش متفق عليه - 00:15:45 بالمناسبة كمية المختلف عليه في الطب اه يعني سابقا الضغط اشهر مرض في العالم تقريبا الى الان اكثر اسباب الضغط المعروفة ايش بيسموها ايش بسموها ايش يعني يا عبود؟ على رواية خديجة. يعني مو معروف السبب - 00:16:02

غير معروف السبب. في شي بسموه هادا اكثر من تسعين في المية كان اه. اكثر اكثر اه ضاع يعني اكثر نوع من انواع الضغط اه غير معروفة السبب فليس ثقب عضلة القلب مرضا نفسيا. ولا الولادة بطرف منقوص من اليدين او القدمين كذلك - 00:16:30 ولا الشاشة راحت جسدي ولا روحي هيروح خديجة خليكي في شغلك لو سمحتي انا حاسس انك عملتي اشي في الموضوع طيب ولا التعرض ولا الولادة بشفاه ارنبية غير مكتملة كما يسمونها كذلك - 00:16:49

ولا التعرض لسقوط يدمي اليد او الركبة كذلك. ولا التعرض لكسر في عظم الحوض كذلك ولا غير ذلك من اصابات جسدية لا تسبب شقاء في شقها الروحي بالضرورة. كل الاصابات الجسدية لا تسمى مرض نفسي - 00:17:26

واذا استدعينا معنى الكبد آآ او الكبد والشقاء سابقا الذكر وضع لنا ما اعنيه هنا. تذكر لما لما تكلمنا عن الكبد والشعر ومن اللطيف اننا قد نرى نفس الانسانية مكابدة من حيث العنصر الجسدي لكنها مطمئنة سعيدة راضية من حيث العنصر الروحي - 00:17:41 يعني تجده مثلا عنده اشكال جسدي حقيقي لكنه مطمئن مرتاح معناها هنالك جانب روحي لا علاقة له بالضرورة. بالجانب الجسدي ولكن تظهر هنا اكثر من مشكلة او معضلة او اختلاف الجسد بالروح وما يتعلق به او يتفرع عنه من اسباب جسدية متداخلة مع الاسباب الروحية - 00:17:59

راح افصل فيها بعد شوي يعني احيانا نجد ان هنالك اضطرابات معينة في الحقيقة لما لما يشاهد صاحبها يقال طيب هو هو ليش مضطرب ليش معتل؟ مش معتل جسديا روحيا - 00:18:19

طيب يقال والله يمكن لانه اه كيمياء الدماغ حاصل فيها كذا. اللي هي التفسيرات التفسيرات المادية مصطلح العلاج الروحاني او الروحي وما يتعلق به ويتفرع عنه من اختزال وتشويه وشعوذة وعلمانية وكفر. هالايام وعليكم السلام. كلمة سبرت شوالتي -

00:18:37

صارت موضة الان. لكنها تفصل تماما عن اي جانب ديني راح نحكيها. نتائج العلاج الجسدي العضوي الكيمائي وما يتعلق بها ويتفرع عنه من فاعلية الدواء الصناعي المركب البعض قد يشكل عليه طب يا دكتور انا ساوافكك على ما قدمته من تنظير -

لكن انا عندي قريب او صديق او كذا اعطوه دواء كيميائي والدواء الكيميائي حسن من حالته اللي انت بتسميها روحية اذا كيف عمل الجانب العضوي في الجانب الروحي واضح المشكلات؟ نعم. جميل - [00:19:15](#)

وهنا لابد لنا من التوقف مع تساؤل مهم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ايهاا متقدم على الاخر السببية الجسد ام الروح؟ ايش يعني يعني هل الجسد يأتي اولاً ثم الروح تتبعه بالاثار؟ ولا العكس - [00:19:33](#)

هذي معضلة كما سنقول بعد قليل ما يستطيع احد ان يعرف الاجابة عليها. لان هذا يقتضي ايش؟ يقتضي علم الغيب يقتضي ان تكون تعلم في تلك اللحظة ما الذي حصل وهذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:19:53](#)

وبعبارة اخرى هل التصور والفكر يسبق الدماغ والكيميائي وما ينتج عنها ام العكس يعني هل انا لما لما طريقة تفكيري تختلف الدماغ بيتأثر ولا لما الدماغ يصير في شيء؟ طريقة التفكير تتأثر - [00:20:10](#)

هذا مثال وهل اذا حققت النفس الانسانية بهرمون يرتفع منسوبه في الدم حال السعادة فانها تسعد يعني مثلاً انا الان سعيد. ضحكت. فهناك هرمون ارتفع المفروض اني اذا حققت هذا الهرمون داخل الجسم يشعر صاحب هذا الجسم بايش؟ النتائج ليست كذلك -

[00:20:29](#)

النتائج ليست كذلك لكني لما اسعد الهرمون يرتفع لا دكتور في ولا تبع المخدرات اه ما بيسعد بزهره في فرق بدليل انه بمجرد ما

يروح اثر الدوا يكتب بيتنك هرمون السعادة برضه - [00:20:56](#)

بتروح السعادة مش لما ينزل بتروح. لما تروح السعادة لما السبب المسعد لك وطريقة تفكيرك السعيدة تختلف الهرمون ينزل. ينزل ام انها تسعد اولاً فيرتفع منسوبه في الدم؟ فاقول باختصار - [00:21:19](#)

اما تقدم الجسد على الروح او العكس كمسببات للاضطرابات والاعتلالات فلا دليل يقيني. لا عندنا ولا عند المخالفين لغاية ما يكون تكهنات مجتهدة في محاولة ربط كل ما هو روحي او نفسي بسبب جسدي. يعني في محاولات لكن هل يستطيع احد ان يقول مية

بالمية ان هذا - [00:21:38](#)

نقدم على هذا وهذا متقدم على هذا ولا يخفى على اي نفس باحثة منصفة ما يجري لمحاولة تحويل النفس الانسانية الى بهيمة

حيوانية مجردة العالم الغربي الان يحاول ان يفسر كل شيء بالطريقة المادية. كل شيء كل شيء - [00:21:57](#)

اه حتى الظاهرة اللي بيسموها الروحية ايضاً يحاول تفسيرها بانه في جين متعلق بها كل شيء يحاول تفسيره بالطريقة المادية وحتى لو تنزلنا وقلنا ان الاسباب الجسدية ثابتة. يعني انا الان عم بتنزل واقول لو قلنا تنزلاً - [00:22:12](#)

انه الجماعة اللي يدعون بان السبب المادي هو الاصل فماذا عن تزكية النفس وتهذيبها والمجاهدة لا يختلف عاقلان على ما في فطرة النفس الانسانية من ميل الى شهوات كثيرة. فهل يعني هذا الاستسلام للامر دون وقاية او علاج - [00:22:32](#)

افسر هل هل هنالك من ينكر هنا باننا نؤمن بان فطرتنا فطرتنا موضوع فيها غريزة هرمونات معينة تميل بالذكر الى الانثى مثلاً

جسدية صح؟ هل هذا يعني ان تطلق بصرك - [00:22:49](#)

هل هذا يعني انك ما تعف نفسك عن اماكن الشهوة؟ هذا اذا تنزلنا انه الاسباب المادية موفرة احنا ما عندنا دليل على ذلك. لكن اذا

تنزلنا ان الاسباب المادية مؤثرة اين المجاهدة - [00:23:11](#)

وين قدرتك على انه ابتليت انت؟ هذا كله تنزل انا لا اتفق مع هذا ابتليت انه في عندك كيميائية معينة عنصر كيميائي معين جعلك

حزينا مكتئباً مش حزينا مكتئباً وين سعيك لطلب العلاج؟ - [00:23:27](#)

وين قدرتك على ان تجتهد لانه طولبت بذلك او امرت بذلك هذا كله تنزل مرة اخرى فهل يعني هذا الاستسلام للامر دون وقاية او

علاج؟ فهذا كله ونحن متمنزلون الى ما لا نسلم به من ادعاءات ومزاعم - [00:23:44](#)

فكيف اذا كان الامر مشكلة غير واضح حتى اليوم؟ هون تنبيه مهم جداً. البعض سيقول يا دكتور طيب ماذا عن مرض الانفصام؟

سكيزوفرينيا مرض الانفصام مرض عضوي مية في المية - [00:24:01](#)

وثبتت الدراسات بان القضية فيها اختلال عضوي وعليكم السلام. تنبيه اكرره لاهمية ما يتعلق باضطراب الانفصام او الذهان او الفصام مشكل. ومع ان هناك تفسيرات غير جسدية له عندي وعند غيري - [00:24:17](#)

يعني القضية مو بس عند عبد الرحمن هنالك يعني صاحب المدرسة العلاجية الشهيرة ايرنبليك عنده كتاب كامل يتحدث فيه عن علاج علاجا معرفيا بدون دواء بل وهنالك قصة شهيرة كله. بلاش كلكم. معظمكم تعرفونها. لانها انعمت فيلم - [00:24:32](#)

اللي هي قصة مين ؟ جون ناش طيب كان بروفيسور رياضيات وحاز على جائزة نوبل. هذا الرجل كان مصاب بسكيزوفرنيا طيب وعرج بالدواء ثم بعدها سعى الى العلاج المعرفي بصحة ايرمبيك - [00:24:52](#)

عمل فصل كامل من من كتابه للحديث انه كيف استطاع اه اه شو اسمه جورناش هذا ان يتخلص من الذهان بالعلاج لا اعتمادا على الادوية بل بالعكس ترك الادوية لاحقا - [00:25:09](#)

حتى يقول جون ناش انه استخدم معي المنطق الرياضي اللي انا ابدع فيه في ان يعينني على علاج ما كان لدي والله ما ذكرنا جونناش جون ناش ايش كانت مشكلته؟ - [00:25:25](#)

كان يريد ان يكون رئيس قسم ولكن شخصيته كمعظم النيردز عارفين اللي هو اه بسموه بوكس مارت وببيل سمارت طيب هو جيد جدا في الكتب والنظريات لكنه لا يحسن التعامل مع البشر - [00:25:41](#)

تلقائيا لم يعطى رئاسة القسم طيب الان انا امام حلين يا اواجه اني انا اجتماعيا فاشل ويعني ما اعطوني اياها. واتعامل مع الموضوع. هذي صعبة الطرف الثاني ادخل في حيلة نفسية - [00:25:58](#)

افنع نفسي اني انا انسان مهم فبدأت الخيالات والهلاوس امريكا تحتاجني والمكوك الفضائي لن يعني يطلق الا بتوقيعي وبدأت طبعا الهلاوس سمعية اه وليست بصرية كما اه كما قيل في الفيلم. الفيلم بس عملوها بصرية عشان دراما. طيب لكنه هي - [00:26:14](#)

في القصة الحقيقية الهلاوس اللي كانت عنده هلاوس سمعية الشاهد انا لما اتي الى تفسيرها من منظور نفسي بحث هذا الانسان كان عنده اشكال كبير في انه رأى نفسه فوق ما استحق - [00:26:36](#)

او فوق ما ما اعطي فاتجه الى خيالات معينة بطريقة غير واعية حتى يهون على نفسه الامر اه قبل اه قبل اتناشر سنة او حذاشر سنة لما رجعنا من امريكا اه كنت انا وزوجتي نبحث عن شقة - [00:26:52](#)

هذا الكلام في اربد فكنا يعني آآ نتابع الاعلانات وين في آآ هذا السمسار او الكذب ففي يوم من الايام رأينا رقم واحد واتصلنا فيه وطلعنا معاهم انا اقود السيارة وهو بجواري وزوجتي بالخلف - [00:27:16](#)

يتكلم بشكل يعني ثرثرة. بيتكلم كثير بعدين اه انت ايش تشتغل؟ انا بحاول قدر الامكان ما اقول ما قلت له طيب. قال طبيب ايش؟ قلت له طبيب وزوجتي ايضا طبيب عيون وكذا - [00:27:34](#)

عم بحاول هل انت انت معالج نفسي. جد؟ بتعرف انه انا كان معي اه هو بحكي بحكي عن نفسه قال لي انا كان معي بس عالجت حالي لحالي قلت له كيف يعني - [00:27:48](#)

قال انا اه فشلت في الدراسة ولما فشلت في الدراسة اه اجتني حالة انه انا انسان كثير مهم وصرت اتخيل انه الملك عبد الله عم ببزورنا في البيت والملكة رانيا اجت تسلم علي ومش عارف مين - [00:28:08](#)

طبعا انا عم بسمعه وعيني في المرأة على زوجتي لانها تعرف انا نظرتي في الموضوع. الشاب عم بتكلم تماما بما اعتقده قلت له ايوا خلي بس ضليت فترة هيك مصدق حالي. وبعدين ودوني على طبيب - [00:28:23](#)

الطبيب بلش بده يعطيني ادوية قلت ليش ليش اخذ ادوية؟ انا انا بشوف حالي انه فوق الادوية. طيب؟ هو عم بحكي عن نفسه ايامها. طيب؟ يقول ثم آآ قررت اني انا احلل الموضوع لحالي وحسيت انه الموضوع اني انا مش مؤمن بالقضاء والقدر - [00:28:40](#)

فرحت بعرف واحد صاحبي من جماعة الدعوة والتبليغ. قلت له انا بدي اطلع معكم خروج في سبيل الله هذا حاله كله حاله. كل حاله وبس قلت له وانتهى الامر؟ قالوا انتهى الامر. اه بين الحين والآخر تجيني وساوس لكن الهلاوس هذيك راحت - [00:28:57](#)

طيب. قال لي بس دريت احكي كثير اللي هو اللي هو فيه الان. انتم هذا اللي فيه اللي احنا بنسميه ايش مع جماعة السكيزوفرية من

يسمعي الان من اطباء اكثر ما ما نريد ان نجلب اليه - 00:29:15

مريض الذهان او ما يسمونه انه يكون واعى واعى يعرف مشكلته ويعرف اه وين النقص الروحي اللي فيه. وعالجها بدون حب الدواء طيب؟ وبالامر انتهى هنا ما انتهى اخدت اسمه بالكامل - 00:29:30

واخذت اسم الدكتور اللي ودوه عليه اللي المفروض يكون فيه ملف لان هو حكى لنا كان في في المركز الحكومي. وانا بعرف الدكتور يذكره بالخير اللي كان في اريد. وتحققت من الامر وفعلا. جاء زيارة واحدة - 00:29:50

فقط ولم يرجع يعني يعني الرجل ما كان يكذب وفاء طبعا هذا الكلام اللي ما اقله. انا عندي اصلا حالات من هذا القبيل. عندي حالات عولجت بدون حبة دواء واحدة - 00:30:05

تأخذ وقت طبعا تأخذ وقت. هنالك مركز في المانيا كامل يعالج حالات الانفصام بدون دواء. طيب ولكن وكالعادة محارب ويقول انه يشترط على من يأتي من اصحاب حالات الفصام ان يعني يدخل في رحلة علاجية طويلة - 00:30:19

داخل مثل منتجع عامليه بحيث انه ما يضطر ان يتعامل مع الناس لانه هي المشكلة عادة في التعامل مع الآخرين. على اي حال.

طبعا لا اريد ان يختزل كل فهم الفصام اللي انا قلته الان القضية اكبر من ذلك - 00:30:37

ومع ان هناك تفسيرات غير جسدية اه عندي وعند غيري لكني اقف فيه حتى حين وبخاصة عند تقاطع بعض مراتبها المتقدمة مع تاريخ الجنون مشكلة الانفصام انه قد يتقاطع احيانا مع ما نعرفه بالجنون. انه الانسان يكون غير واعى. لا يحسن فهم الاشياء -

00:30:52

ويتبعها في ذلك الاكتئاب الذهاني والاضطرابات التفارقية وهذا اقله انصاف لنفسي قبل انصاف المخالفين فاللهم هداك. طيب ولكن مدح عن حقيقة ان هناك تحولات جسمية عضوية ملحوظة في ادمغة المعتلين روحيا - 00:31:08

طب يا دكتور هنالك دراسات تشير الى ان هنالك تحولات جسمية عضوية في الادمغة. يعني فلان عنده اكتئاب هنالك في دماغه شيء عضوي. فلان عنده قلق فلان عنده شسمة وسواس. طيب؟ - 00:31:26

فالأبحاث والدراسات تظهر لنا بما لا يدع فسحة للشك والرفض ان الدماغ يتأثر جسديا بالاكتئاب مثلا وكذلك الامر مع ادمان بعض

العناصر الكيميائية المركبة او غيرها. فاقول وماذا عن اثار العلاج النفسي غير الجسدي على تلك المواضع من الدماغ - 00:31:46

الدراسات اثبتت انك تدخل انسان على علاج معرفي سلوكي علاج بالكلام يصور دماغه قبل العلاج وبعده الدماغ تأثر عضويا وعندي

صور اللي حاضرين معانا اقرأ لما كنا بنتكلم عن الدماغ. جينا جينا صور من يعني - 00:32:03

كثيرة تأثر مواضع دماغية لان الانسان جلس مع مع شخص اخر من اهل الاختصاص بل اكثر من ذلك هنالك دراسات تثبت بان الانسان

اذا تأمل او مارس ما يسمى اليوجا او صلى - 00:32:24

هنالك مواضع عضوية تتأثر. مع انه ما اخذ حبة دواء اذن ماذا عن اثار العلاج النفسي غير الجسدي على تلك المواضع من الدماغ؟ فلا

يخفى على الباحثين كذلك ان العلاج النفسي بالكلام والنصيحة والوعظ يحدث ذات الاثر - 00:32:40

فلماذا نسلم للآثار الجسدي كسبب؟ ولا نسلم للآثار الروحي كسبب يعني في قدر من التحيز احيانا وهناك من الباحثين من يشتغلون

بهذا المبحث وينتجون فيه مؤلفات معتبرة. ومن اشهرهم الطبيب الامريكي اندري نيوبرك. اندري نيوبرج آاذكركم فيه - 00:32:56

اكيد معظمكم شاف الحلقة الشهيرة تبعت احمد الشقيري عن الصلاة بتذكروها؟ لما راحوا وصلوا وحطوا له اجهزة وكذا. هذا الطبيب

اللي اللي كان معه اسمه ادوني برج اللي كان باللابكوت الابيض. هذا عنده اكثر من كتاب - 00:33:15

فقط في اثر العبادات والطقوس الروحية على الدماغ لدرجة انه عنده بعض العناوين اه ما اظن يكون كاتبها هون عنده بعض العناوين

اه لطيفة آآ يعني مثلا عنده كتاب اسمه - 00:33:32

ليش ربنا ما حيترك هو ايش يقول يعني ثناء الكتاب يعني الله موجود جواتك ما رح ما رح يروح فهو من الناس رغم بالمناسبة رجل

غير متدين. رجل باحث يعني هكذا يبحث من باب هواية البحث - 00:33:53

عنده كتاب اخر انه كيف افكارنا بتأثر على دماغنا ثلاث اربع خمس كتب كلها في هذه الموضوعات انه كيف طريقة تفكيرك الطريقة

فقط بدون عضو بدون اورجانيك بدون بدون دوا - 00:34:14

مسرعة الاندماغ والذي يهتم بدراسة اثر الايمان والصلاة والعبادة بصورة المختلفة على الدماغ جسديا. اما عن مصطلح العلاج الروحاني او الروحي وما يتعلق به فهذه معضلة تاريخية وعولمية وبخاصة اذا عرفنا ما كان من فلسفات شرقية مروورا بالكنيسة واثارها وصولا الى التصوف الفلسفي. فمنذ ما قبل الميلاد وحتى حركة العصر الجديد. حركة العصر الجديد - 00:34:38

اه اللي ما بعرفهم بسموه اذا اذا مر عليكم حركة العصر الجديد هذول كانوا يؤمنون ببقايا الفلسفات الشرقية هندوسية بوذية طاوية بعدين بدأوا يتلقفون بعض التفسيرات العلمية المادية وضعوها مع بعض وطلعوا لنا بالطاقة قانون الجذب - 00:35:01

مش عارف مين. هلاً بسموهم حركة العصر الجديد. اللي ينتمي لها للأسف كثير من المشعوذين هنا يعني صلاح الراشد هذا الكويتي اللي هارب حاليا واحمد عمارة المصري ومن قبلهم طبعاً اه الله يرحمه ويغفر له ابراهيم الفقي. مريم نور اه مين كمان؟ حاليا ريهام الرشيد هذي في الكويت - 00:35:22

في اسماء كثيرة ايها حمارنا ايها وما ادراك ما ايها حمارنا الكتكات اللطيف الكيوت يعني طيب بس امور الولد يعني طيب اه حركة العصر الجديد هذه تلقفت اشياء كثيرة من الفلسفات الشرقية ثم حاولت ان تصوغ صياغة علمية. فلذلك يحاولون تفسير كل شيء بطريقة - 00:35:42

مادية اه فمنذ ما قبل الميلاد وحتى حركة العصر الجديد وفراخها في اروقة التنمية البشرية اسهمت عوامل كثيرة في زيادة الجهل بمعنى الايمان والدين بمنظوره الشامل الذي سبق حتى دنا بنا الحال الى ان صرنا نرى فصلا لكل ما هو روحي عن كل ما هو نفسي - 00:36:11

فمن الجهل الى اختزال الروح في معاني جعلت الروحانية ندا للدين اسألوا اي بني ادم منصف في المؤتمرات سيرى دائما اه لما يعرضوا لك بيحطوها يعني متدين. روحاني وبيحطوا لك دائما عند الروحاني - 00:36:29

التسامح والمحبة مش عارف والصفاء والتعاون وعند الدين الارهاب والتطرف هذي موجودة مؤتمرات تحضرها يعرض لك الدين على انه هو الكخ الزبالة طيب والروحانية هي الصفاء والنقاء آ وبخاصة اذا عرفنا عذرا وهذا منتشر في كتب ومؤتمرات ومقالات ومنشورات وغيرها. حتى صار منتشرا الفصل بين الدين والروحي - 00:36:52

بل ان الامر يبلغ حد الافتراء على الدين والصاق كل سينة به في مقابل براءة الروحانية وصفائها ونقاها. وصولا الى محاولة خلق دين جديد لكن بمسميات بعيدة عن الدين. الان - 00:37:22

هنالك كتب كاملة آ كيف تكون روحانيا بلا دين آ من الطفحة يعني مثير للسخرية كتاب اه دين للملاحدة طيب انت انت اه بتقرأ و بصير في عندك حول يعني انه كيف يعني دين للملاحدة ياخذون من الدين الاشياء اللطيفة الخفيفة ويدعون الايمان بوجود قوة - 00:37:33

قوة عظمى او اله او غير ذلك وصولا الى محاولة خلق دين جديد لكن بمسميات بعيدة عن الدين وذلك كما هو الحال في الهندوسية والبوذية والطاوية مروورا بحركة العصر الجديد وصولا الى التنمية البشرية - 00:38:08

ومن الاختزال الى الشعوذة بصورها المتعددة المختلفة وصولا الى علمانية الروح او علمنتها. اقصد بعلمانية الروح الفصل ايش رايع تسوي في المسجد يا فلان؟ ربي يعني روحي ممتاز ايش رايع تسوي في الجامعة - 00:38:21

عقلي فيفصل الروح انا العقل وكأن خطيب الجمعة انسان لا عقل له ومواعظ روحية اما آ دكتور الاحياء والفيزياء اللي هو حقيقة روحه بدها علاج عقلاي يتكلم بالعلم طيب. ايه؟ اروح لها. لا اروح هلا - 00:38:36

طيب هذا كله ناهيك من سوء المرض والمشارب التي تصدر عنها تصورات الروح والروحانية والعلاج الروحاني واما عن نتائج العلاج الجسدي العضوي الكيميائي. اذا قلنا الى الان مشكلتين كانت. اولاً التداخل كيف نفسره؟ اثنين روحانية مفهومها - 00:38:59

ثالثا واما عن نتائج العلاج الجسدي العضوي الكيميائي وما يتعلق بذلك ويتفرع عنه. فهذه لم تعد خافية اليوم. فالابحاث والدراسات تظهر ان غاية ما يمكن للدواء الصناعي والمركب كلمة مركب يا جماعة عارفين ايش معناها - 00:39:15

إذا بتقرأوا في التراث القديم عند المسلمين بسموها الادوية المركبة. شو يعني ادوية مركبة اللي هي مصنوعة صناعية. الادوية البسيطة اللي هي النبتة. طبيعي. النبتة الطبيعية. يسموها الادوية البسيطة. المركبة هي اللي - [00:39:30](#)

شغل فيها. اه غلاها حط لها تعال تعال. ما شاء الله. يعني فاصل اعلاني وارجع لكم. تعال تعال طيب يعني الفاصل الاعلاني كان استقبال اه الاخ الحبيب دكتور ادم جاي من السفر يعني بضعة ساعات وحيسافر - [00:39:47](#)

اه روحاني طيب. المشكلة هادا دوا مر. لا بسيط بسيط. بسيط طيب بس ممكن اه استفسار صغير. ممكن يجوز شرعا اه. الله يسعدك. في ضوء التفسير اللي فسرته اذا الخمر حلال. لانه مشروبات روحية - [00:40:54](#)

صحيح؟ صح. صحيح لانها بتعمل على الجانب الروحي. نعم. طيب. ولانها بتعمل على الجانب الروحي اذا هي حلال موضوع الحلال وحلال يعني بس انا بناء على هاظا التفسير. لها اثر ولا ما لها اثر؟ نعم الان اثرها حلال ولا حرام هذي قصة ثانية. لذلك احنا نقول دائما - [00:41:20](#)

تمارس ممارسة روحية هل الممارسة صح او خطأ يعني كأنك تتغذى انت الان الطعام جسدي ولا روحي؟ طعام جسدي الان نفس الطعام الطعام ممكن ان يورث آآ اثر سيء وممكن ان يورث اثر جيد مع انه هو نفسه. وكذلك الروح - [00:41:40](#)

انت ممكن تدخل عليها اغاني وميوزك ومش عارف مين وممكن ندخل عليها ذكر طيب وتلاوة قرآنية. في الحالتين انت غذيت الروح لكن هل غذيتها صحيحة ام تغذية باطلة؟ هذي قصة ثانية - [00:41:58](#)

مين؟ من قضية اليوجا ميرا. لذلك كثير من هؤلاء الذين يمارسون الممارسات الروحية تجد منه بعد شوي يبصير يشكك في البخاري ومسلم. يشكك في التفاسير يفسر كيالي هذا لا يحسن قراءة اية - [00:42:11](#)

ومع ذلك بقول لك عنده تفسير للقرآن. انا مرة شفت كتابه في احد المطارات كم كان قرابة ثلاثين دينار اردني كتاب يعني قلت لصاحب المكتبة قلت له هذا لو اعطيتني اياه بلاش - [00:42:28](#)

بلاش حاخده يمكن احرقه اه يعني اعمل فيه مشاوي لكنه هذا يا رجل ندور العرض خير. لأ الجنون ليس مرضا نفسيا. الجنون ليس مرضا نفسيا يا جماعة الجنون ليس مرضا نفسيا. طيب. ولا شو بنفسر مثلا بتصير مصيبة بعدين الواحد - [00:42:45](#)

اه الان الان النهاية النهاية هذي بطل اسمها مرض نفسي الان يقدمه اشياء نسميها نحن اضطرابات نفسية. نعم لكن الجنون في حد ذاته لأ لذلك حتى لذلك حتى هم بفرقوا بين قضية يعني مثلا هاي امراض تفارقية اضطرابات تفارقية - [00:43:09](#)

غير ان انك انت آآ يعني يعني مثلا اه طفل آآ طفل تعرض الى نقص اكسجين مثلا في الرحم والان هو لا يحسن التفريق بين بين الصحو الخطأ طيب ما يعني بياذي نفسه مش عارف. هل هذا يسمى مريض نفسي؟ لا طبعا - [00:43:38](#)

لكن لانه الغرب كل الاعتلالات اللي بيسموها العقلية حطوها مع بعض فصار عنا احنا للأسف كالعادة. اه يا ترى الجنون نعتبره مرض نفسي ولا ما نعتبره؟ لا لا. الجانب العقلي المحض هذا لا ندخله - [00:44:03](#)

في الجوانب الاخرى المتعلقة بكيف تناولت النازلة النفسية كيف تفاعلت مع هذا اه مع هذا الخلل مع هذا الفقد الى اخره طيب اه نعم هو هو اعتلال اه يعني اعتلال عضوي محض - [00:44:18](#)

نعم مرة اخرى هل ممكن يكون في عندك خلل نفسي ادى بك الى هناك؟ نعم. نعم ممكن يعني اعطيكم مثال اللي بشرب الخمر يكون لأ في بداية الامر واعى - [00:44:37](#)

ثم يفقد وعيه صح الان لما يفقد وعيه هل تصنيفه كتنصيفه في اللحظة اللي كان عم يشرب فيها الخمر؟ مع انه ادى بنفسه الى هناك واضح وبالمناسبة آآ الفقهاء عندهم كلام في قضية الذي يودي بنفسه الى اختلال العقل - [00:44:51](#)

لما يقام عليه حد يقام عليه اي حد فيهم يعني مثلا واحد شرب وقتل الان هذا عند الفقهاء في كلام هل يعامل على انه لا عقل له لانه كان كان يعني مخمور درنك يعني ولا لأ على ما على عقله الذي ادى به الى ان - [00:45:10](#)

شرب ومارس ما مارس او فعل ما فعلوه هذا مو موضوعنا طيب اه فهذه لم تعد خافية والاباحات والدراسات تظهر ان غاية ما يمكن للدواء الصناعي او المركب فعله التخفيف او التهوين من الاعراض لكن العلاج الحقيقي لا يكون الا بعلاج - [00:45:31](#)

الجوهري او الروحي لطريقة التفكير او الشعور اه معظم ما تجدون في الكتب الغربية الان كلمة كيور تقريبا تقريبا اه لا تذكر تقريبا لا تذكر. قديش نسبة اه ظهور كلمة كيور في المراجع الغربية؟ - [00:45:49](#)

ادم لا لا لا شغلنا احنا تحديدا ايش بسموها عادة الجملة اللي بيستخدموها ؟ لأ. تحسين. طيب. اما قضية انه هذا البني يعني عذرا من ايام اتصل احد الإخوان يشكرني هذا جائنا وهو متخوف جدا آآ من قضية يعني - [00:46:04](#)
قضية الزواج. ليش ؟ لانه منذ بلوغه وهو اه لديه لديه اضطراب فطري جنسي واصل الى درجة يعني القرب من يعني من الممارسة والكلام هذا الشاب لا حبة دوا ولا بطيخ ولا الكلام هذا كله وطبعا اصلا يعني هذا لو كنا في الغرب كان كنا حنحبس - [00:46:30](#)
هذا الان متزوج وبعد زواجه امور امور من افضل ما يكون. الرسالة لما حكى قلت له ابعت لي رسالة لما ارسلوا رسالة طيب ذكرني سبحان الله بحالة اخرى. حالة لشاب اخر. طيب - [00:46:53](#)

الشاب الآخر سبحان الله وانا عم بفكر بذلك الاولاني واذ به يرسل رسالة دكتور من حقك علي اني احكي لك واما بنعمة ربك قلت سبحان الله حالتين في يعني يمكن يمكن بينهم نصف ساعة تقريبا - [00:47:11](#)
طيب هذا الان دعكم من الحركة العولمية الجديدة. هذا ارجعوا لقبل ثلاثين سنة. هذا كان يسمى مريض ايش نفسي يسمى مريض نفسي. طيب كيف كانوا يعالجوا كيف كانوا يعالجوه بالكهرباء بالكهرباء؟ اه بالكهرباء طبعا - [00:47:26](#)
الكهربا تعالج يعني. في ممارسات كثيرة للكهرباء. طيب طيب هذا كيف اه كيف عولج؟ اه عولج باعادته الى رجولته بطريقي تفكيره بمن هو بطريقة حل مشكلات كثيرة متعلقة بقضية كيف يرى نفسه - [00:47:45](#)
شخصا رجلا مسيطرا الى اخره. هذه كلها طريقة تفكير. هذه كلها طريقة تفكير. ما لها علاقة بحبة كيميائية. طيب هل هذا يمنع انه هذا الانسان لو صورنا اه ايش بسموها بالعربي ادم - [00:48:04](#)

لا لا شو النخامية يا اخي هون بضحكوا علينا اهل الشام. كل تعليمهم عربي ومش زينب. اه ايش اسمه حصان البحر؟ اسمه؟ المهم الشاهد انه فعلا الدراسات تقول انه هؤلاء اللي يعانون من اضطرابات الجنسية - [00:48:19](#)
عندهم مختلف عن غيرهم طب هيه اه اه عضوي طب هذا العضوي اه عولج صاحبه بدون ما ندخل بعملية جراحية ونعمل له شيء معين. ولا انه عطينه ادوية حتى يتغير القضية كانت ايش - [00:48:48](#)

في جوهر طريقة التفكير. طيب ولعل من يقرأ كتاب الطبيب النفسي انا فرانسيس انقاذا للسواء يعرف الكثير من هذا. الان فرانسيس هذا كان واحد من المشرفين على الدليل التشخيصي الثالث النسخة الثانية. والرابع - [00:49:06](#)

وكتب كتاب الحقيقة يعني خطير لانه طبيب نفسي دوائي وهو المشرف على الدليل التشخيصي اللي بيسموه حول العالم البايبل يعني الكتاب المقدس للأطباء النفسيين. ومع ذلك في كلام خطير يقول بانه اول من انضحك عليه - [00:49:25](#)
في قضية اعتبار المرض النفسي مرض عضوي من؟ تتوقعوا من الاطباء النفسيين يقول اول ناس انضحك عليهم انه المرض النفسي هو مرض عضوي هم الاطباء النفسيين نفسهم. طبعا بعدين بييجيب لك على قضية - [00:49:44](#)

التزوير بييجي اه اه ضغط شركات الادوية وامبراطوريات الدواء الى اخره. وايضا يترك فسحة للكلام عن الشيء. لا اللي معروف ان هذا الدواء يعالج في في هذا يعني في هذا المرض او يعالج في هذه الدرجة من المرض - [00:50:01](#)
ومع ذلك كله فلا يمنع الايمان بمعناه الشامل ان يأخذ المؤمن باسباب باسباب الشفاء جسدية وروحية. ايش اقصد بهذا الكلام؟ حتى ما نترك مجال لاحد ان يقول قصدك انه المؤمن ما يتعالج دوائيا؟ لأ. من ايمانه؟ - [00:50:18](#)

من يطلب ايش ان يطلب السائق الدوائي من ايمانه ان يطلب السبب. لكن لا ان يعتمد عليها. طيب اه ولكن البحث هنا ليس في اسباب الشفاء بل في اسباب الوقاية قبل ذلك. وهنا يتفوق الايمان علما وعملا على اي عنصر جسدي اخر مهما مهما ظهر في صور جاذبة ومغربة - [00:50:34](#)

وبالتعرف على معنى المرض والنفس. يبقى ان نبحث في الجهل بمعنى المرض النفسي وتاريخه واسبابه. حيث لابد لنا من استدعاء ما سبق ذكره للوصول الى نتائج المرضية هنا فالمرض النفسي المرض في شقه الروحي. واضح الى الان؟ لما نقول مرض نفسي اذا عم

نحكي عن المرض في اي شق - 00:50:53

الشق الروحي اه وهو الاقتراب او الاعتلال الذي من شأنه ان يشقي النفس في علمها وعملها في فكرها وشعورها وسلوكها. وهو ليس مجرد الكبد والمعاناة وهنا لابد من وقفة مع سؤال مهم. من اين يأتي تصورنا للمرض النفسي - 00:51:12

اسأل هذا السؤال لان كثيرا ممن يطرحون الامر يسلمون بالتعريف الاكاديمي الالحادي المادي يعني لما تقول لحد مرض نفسي على طول هو مبرمج ان يجيبك ان المرض النفسي بين قوسين اه يعني طيب - 00:51:28

على طول بيجيوا باي تعريف بالتعريف الغربي التعريف الاممي بالتعريف الاكاديمي ولا يعبؤون مثلا بامراض القلوب احنا عنا في تراثنا شيء اسمه ايش؟ امراض القلب. اسمه امراض القلوب التي ربما كانت اضر على النفس مما يعرف بالامراض النفسية. ثم ينطلقون من هنا لاسقاط التعريفات الجديدة على فراغات تاريخية يملؤونها من عند انفسهم - 00:51:44

هو ما عنده ما عنده ما عنده اه علم حقيقة بما الذي حصل في التاريخ. فيأتي بالتعريف المعاصر ليسقطه على الفراغ التاريخي بقول لك يعني مثل صاحبنا هذا اللي قلناه المرة الماضية يقول ابو حامد كان عنده اكتئاب. طبعا هو في الوصف تبع ابو حامد فعلا ست اشهر. يعني ست اشهر لا بياكل ولا يشرب ولا - 00:52:09

لكن من قال انه هناك اسمه اكتئاب؟ اه التعريفات الحديثة اخر تجديد اه مم ادم للاكتئاب كم ما زال ستة ولا ثلث اشهر في منهم بينزلوا اسبوعين لا مش اسبوعين طيب - 00:52:33

فهو جاب تعريف جديد ايامها طبعا. الان على قبل عشرين سنة كان ست اشهر. لازم الاعراض تستمر ست اشهر تقريبا حتى تسميه واسقط الاكتئاب على ابو حامد الغزالي اللي متوفى متى - 00:52:51

القرن الخامس شوف القرن الخامس هذا يقع فيه كثيرون وانا باستغرب الحقيقة وبين عقليتك البحثية انت انت كيف بكل بساطة تروح تسقط تعريف متجدد متغير على حالة انت ما شهدتها - 00:53:06

انت يا دوب واحد عذرا بالعبارة من العيادة النفسية قد يأتيني شخص واشخصه تشخيص يخرج من عندي الان يدخل الى عيادة نفسية مجاورة يطلع تشخيص الصوت متقاطع او متفاير هو نفس البني ادم - 00:53:25

اوعى فيها الشقلب في مرات يطلع من من نفس العيادة مشخص ثلاث اربع تشخيصات طيب من نفس حلو انت شايفه امامك. مم. فكيف انت لا تعرف عنه الا قيل انه والله اه حبس نفسه في داره مش عارف مين. قيل انه ما كان يتوود الى المختلفين اليه. يعني

اليوم ما ما كان بيطلع قيل - 00:53:41

طيب وبعدين تروح تعطيه توصيف ففي عالم الحادي مادي مريض صارت النفس عاجزة هشة. وصار ما لم يكن يوما ذا اهمية او بال مرضا معدودا من الامراض في الامراض النفسية في قواميس الاكاديمية - 00:54:02

وصارت العيادة النفسية والمشافي تزدهم بنفوس تشكو مما لم يكن يوما دافعا مهما للشكوى والمرض هالايام بييجي لك حاليا عذرا بالعبارة وان قلت سابقا لما يكون في باص او في طائرة او في كذا - 00:54:16

اتهرب اني اقول انا طبيب معالج نفسي. ليش لو ما عنده اشي انا بشعر على طول لذلك انا عندي تسجيل اسمه النفس هل النفس مأساوية الى هذا الحد النصر يريدون الكل يريد انه حد يطبطب عليه - 00:54:31

الكل يريد ان يشعر بانه انا مريم. يلا اه عاجني سل الله العافية وتوكل على الله. طيب طبعا المشكلة انه بيقول لك لا عاجني لما تبدأ معاه يهرب عنجد صعبة - 00:54:48

وصارت تظهر اسامي واوصاف لاعراض ربما لا تستحق وصف المرض النفسي وصارت الامراض النفسية ميدانا للديمقراطية بحسب الاكثرية لا بحسب معيار ضابط علمي شرعي هذه تحديدا هذا الصفر اضفت لامر حصل معي شخصيا لما آآ كانوا عم عم بيستعدوا

الخروج بدى اس ام فايف - 00:55:03

اللي هو النسخة الخامسة اللي هي الاخيرة الى الان. من الدليل التشخيصي وكنا اياما في امريكا اه ارسلوا رسالة لكل الناس المعنيين بالعلاج النفسي وكذا. من يريد ان يشترك كمراجع او كباحث قبل اصدار النسخة - 00:55:26

حدد لنا ما الذي يريد ان يشترك فيه. كنت انا ايامها مشغلة كثير بموضوع فيه. الشذوذ الجنسي فارسلت رسالة فوجئت والله قبلوا ودخلت انا في الفريق البحثي لهذا تحديدا تعالوا انظروا لما وراء الكواليس الاشياء المضحكة المبكية - [00:55:44](#)

طبعا النقاشات تحصل اللي هو الاقتتال نعتبره مرظ ولا ما نعتبره مرظ؟ هو اصلا خلاص انشال من اعتباره مرض من دي اس ان فور. طيب؟ او اخر دي اس ام ثري ودي اس ان فور - [00:56:02](#)

واحد ملحد دكتور ملحد متدين هاي الكلمة من متى كنا بنشخص بناء على الديموقراطية انه كثرة الاعداد اه لانه واحد حكى له شو حتسوي مع الاعداد الكثيرة؟ قال له واحنا من متى؟ بنحدد التشخيص بناء على فيش قل له مباشرة قال له بناء على ذلك - [00:56:15](#)

تعال نراجع انفسنا في تعريف لانه الاكتئاب حول العالم. طيب اذا القضية بالاكثريه اذا خلص اين الاكثريه؟ بقدموا بقدموا يعني اه اه اه ايش دعوة عريضة عريضة عند عند منظمة الصحة العالمية يا جماعة احنا ترى احنا الاسوياء الان - [00:56:43](#)

هدول هم المرضى ليش اقلية طيب؟ وهذا يحصل. هذا يحصل. طوبى للغرباء مين بعرف الحديث تبع طوبى للغرباء؟ الذين يصلحون والناس من حولهم يفسدوا. انت خلاص توصل لمرحلة انك تسبح عكس التيار فتظن بنفسك سوءا لمجرد انك انت - [00:57:04](#)

وان تطع اكثر من في الارض يضلوك فالفاحشة الجنسية او الشذوذ الجنسي كان منسوب الى المرض النفسي حتى عهد قريب. ومعروف حال هذه الفاحشة في نصوص الوحيين. فهل يمكن لنا هنا ان نقول ان المؤمن يمكن ان يكون - [00:57:21](#)

جنسيا انا عم بحاول اقارب المؤمن يمرض نفسيا طيب حتى عهد قريب كان الشذوذ مرض نفسي طب ساعته لو قلت لواحد انه الشاب جنسيا مؤمن ايش حيقول لك لا لا يمكن اه - [00:57:35](#)

ايش قصدك انه كافر؟ لا مش كافر طيب المؤمن لا يمرض نفسيا المؤمن لا يكون شاذا الحمد لله خلصونا من القصة وطلعوا مش مريض نفسي اصلا لا وقعوا فمشكلة ثانية. امام مسجد في برلين - [00:57:51](#)

شاب ويؤم الشواذ امام مسجد في سان فرانسيسكو. بكاليفورنيا هيام الامام الشاب مسجد في المانيا اسمه ابن رشد جوتسا طبعا على اساس انهم مغتائبين ابن رشد التنوير الشاعر المعروف عندهم - [00:58:10](#)

الائمة في ثلاثة وامرأة متبرجة ومخنث لا انت انت بتستغرب طب جيبوا لنا واحد سوي يعني يعني على الاقل واحد واحد يعني من باب التعددية من باب الديموقراطية. ليش؟ اه وبصلوا طبعا رجال ونساء بالقرب من بعض - [00:58:43](#)

طيب وبدون اه بدون ايشارات اكتبوا ابن رشد جوته راح يطلع لكم مصلى هيك لطيف خفيف. طيب فان قيل ولكن الشذوذ الجنسي ليس مرضا نفسيا كغيره نقول اذا ما هو تعريف المرض النفسي - [00:59:04](#)

وان قيل نعم الشذوذ الجنسي مرض نفسي لكنه ابتلاء ولا بد من الوقاية منه نقول هذا ما نقول به ابتلاء ولا بد من الوقاية منه واذا امكن لاي سبب كان اتفقنا معه او خالفناه ان تحذف هذه الفاحشة من قائمة الامراض النفسية. فلنا ان نراجع تعريف كثير مما نسب الى الامراض النفسية - [00:59:16](#)

اختلاف الظروف او او العوامل او غيرها. وما نقوله هنا في الفاحشة او الشذوذ الجنسي نقوله في كثير مما ينسب الى الامراض النفسية بتعريفها الحديث. فاضطرابات السرقة القهرية في ناس بكون عنده - [00:59:35](#)

ما بقدر بفوت على مكان معه فلوس. غني قبل سنين اشتهرت آآ ممسلة معروفة غنية جدا لكنها للاسف آآ قبض عليها اكثر من مرة. وهي تسرق من من الدكاكين. او يعني من من المحلات. طيب - [00:59:51](#)

الان هذا مرض نفسي هذا مرض نفسي معرف على انه مرض نفسي اضطرابات السرقة القهرية واضطرابات الشهية والطعام واضطرابات الفاحشة غريبة الاطوال اللي بسموها البرافيليا. كل هذه وغيرها هي افرازات لتعقيدات عوامل معاصرة. ووصفها -

[01:00:10](#)

المرض النفسي لا يرهبنا علميا مش لمجرد انك تقول لي لا حرام هذا مريض نفسي ايوه. دير بالك عليه. اه ايش تدير بالي عليه؟ هذا لازم يخفف من الشهوة والاستهلاك والنزول على الاسواق. الان - [01:00:26](#)

عم نمشي تصنيفات جديدة. الان في هنالك اضطرابات لادمان الاستهلاك. اه ادمان التسوق مؤخر اضيف للامر ايش الجامد طيب آآ اللعب كانوا زمان حاطينه تحت القمار. تحت ادمان القمار. الان صنف لحاله - [01:00:39](#)

طيب سنصل الى مرحلة انه كل هؤلاء لا يمكنك ان تعاملهم بثواب وعقاب وبوقاية ليش؟ مريض طبطب عليه طبعاً بالمناسبة يعني الكلام اللي منطوب نرأف ونرحم وكذا ولكن تسمى الامور بمسمياتها - [01:01:01](#)

هذا مهم وهنا تظهر اهمية تاريخ المرض النفسي وهو مبحث مهم وفيه نزل اقدام كثيرة الله يعافيك. بدي اسألك هسا احنا تحدثنا عن الامراض الروحية والعلاجات الروحية. نعم التأسيس للطب الروحي مش هون يعني بشكل عام. مفهوم. طيب في اي مقرران يسألونك عن الروح - [01:01:17](#)

نعم. اه. اولاً هذه الآية تحديداً في عليها كلام ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. سياق الايات قبلها وبعدها يتحدث عن ايش بتذكروا حكينا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:36](#)

مين مين يذكر سورة الاسراء؟ الايات اللي قبلها وبعدها بتحكي عن ايش عن القرآن الكريم القرآن الكريم. وبالتالي لا اجد مانعا من ان يكون ويسألونك عن الروح قد يكون الروح هو لانه من معاني القرآن الروح - [01:01:55](#)

لكن حتى لو كان من معانيها الشيء الغيبي طيب حتى لو كان معانيها الشيء الغيبي. احنا ما عندها مانع ان يقال بان هذا الامر روحي بمعنى انه ينتسب الى الجانب غير الجسدي. ايش المشكلة - [01:02:12](#)

روحوا جانب غيبي صح؟ نعم. احنا لما نحكي مثلاً الاكتئاب هو. وجانب غيبي له له اه شواهد انت كيف عم تحكي معي الان؟ لا تقول لي نواقل عصبية راح اقول لك النواة العصبية من اين اتت بقوتها؟ بس هو بصراحة انا مرتاح - [01:02:25](#)

كون تأصيل اشى من ناحية جسمية اكثر من روحية كونه روح جانب غيبي فمممكن يكون في خوض وفي مسائل لا لا ما في احنا مرة اخرى سنقول ما الجانب ما هو الجانب الذي تسند الامر اليه في قضية ان فلانا عندما فكر بطريقة مختلفة - [01:02:41](#)

في شىء جسدي عنده اختلف. ايش ايش راح تسمى هذا الجانب ممكن يكون عصبي عضوي من وين؟ تتبعه في الاخر. الكلام عصبي عضوي يعني بديش مش مقصود انه تفسيرها تفسير مادي الحادي لا لا. بس - [01:03:00](#)

في الاخر ستصل الى مرحلة ان هنالك شىء لا نعرف اصله. طيب. لا ما دينار هو الذي جعل في هذه قدرة على الوعي والكلام والفهم والعقل وكذا وانها تفكر مرة بشىء وتفكر مرة اخرى بشىء اخر. هذا الجانب هو الجانب اللي احنا بنسميه جانب الروحي - [01:03:19](#)

واضح آآ ومنه تلي الاعتراضات لا تقم لها قائمة حال عرضها على منضدة البحث التاريخي. وكثير من هذه الاوهام والاعتراضات تنطلق من صور الجهل سابقة الذكر. الاختلاف في المقدمة. ولكنها - [01:03:40](#)

هنا حيث الجهل بمعنى المرض النفسي وتاريخ المرض النفسي. فتظهر في صور متنوعة مسلاً هذي من الاعتراضات كان الصحابة الذين يشكون الوسواس رضي الله عنهم مصابين بالوسواس القهري هذي يقولها بعض الدعاة - [01:03:52](#)

انه الصحابة اللي يبجوا على الرسول بيحكوا له يا رسول الله انه احنا يعني نجد في انفسنا ما لا بيسموها وسواس قهري. مع انه هادا الوسواس الطبيعي اللي بمر على اي كائن كائن طبيعي - [01:04:07](#)

ما له علاقة بالوسواس القهري اللي هو بتتوظى خمس تالاف مرة وبتعيد الصلاة اه عشرين مرة. وبتمسح ايديك مش عارف كم مرة وما بتقدر تجلس على لكن لانك خايف انه يكون فيها جرائم - [01:04:20](#)

هكذا خبط عشواء الصحابة كانوا يأتون يشكون للنبي صلى الله عليه وسلم انه احياناً يجدوا في انفسهم افكار عن الله لا يستطيعون حتى ان يتلفظوا بها. فايش قلمهم؟ اوجدتم ذلك حقا - [01:04:33](#)

قالوا نعم. قال فذلك صريح الايمان ليش صريح الايمان؟ لانه انت لا يتحصل عندك الوسواس الا ابليس ايش قال في البداية؟ لاقعدن لهم صراطك المستقيم معناها واحد على الصراط المستقيم بدي اشتغل فيه - [01:04:47](#)

فمعناها كونك عم ينشغل فيك اذا انت وين؟ على الصراط. اللي اللي مش على الصراط اصلاً. بعدين بتجيب هاي القصة يمكن حكيهاها مرة طبعاً هي قصة يعني مجازية انه واحد مرة شاف الشيطان وقاعد هيك بيشتغل بعدة جنب معه - [01:05:03](#)

قال له شو بتسوي يا ابليس؟ او يا شيطان يعني؟ قالوا هاي السلاسل اللي بعدها حتى اسحب فيها الناس قل له اه بس هذا الجنزير قوي اللي معك كيف. قال له هذا للايمان وقوي - [01:05:19](#)

قالو هذا لي اقل واحد قالو هذا لي اخر اشي قال له طب هذا خيط هذا اللي يعني ابدأ بده بس هيك يعني سحبة قال له طب وانا؟ قال له انت جيت لحالك. طيب. فبعض الناس لا يحتاجون اصلا للاسف يعني هم شياطين تمشي على - [01:05:32](#)

الشياطين انسوا الشياطين جن طيب يزعمون انه لا يوسوس لهم في البيت الخرب كان عبدالله بن عمر بن الخطاب مثلا واحد بيقول لك كان عبدالرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب مصابا بالوسواس القهري. لما تيجي تشوف الموضوع - [01:05:51](#)

غاية ما لديهم انه عبدالله كان احيانا لما بيتوضأ بيتأكد انه المي اه يعني غمر عينيه هذي لو حكيتها لاي لاي طبيب نفسي هالايام او معالج نفسي بيضحك يقول لك هذا وسواس قهري - [01:06:13](#)

هذا شايك اللي عنا حتى يسميهم صوص قهري او كان محمد ابن سيرين مصابا بالوسواس القهري. ليش يا عمي؟ معظمها وسواس الى الان. اه. والله لانه اه كان يغتسل يوميا - [01:06:28](#)

لا عنجد يعني وسواس قهري يتصل يوميا. طب افرضوا الرجل كان يحتلم يوميا الجنب ما عندنا ما عندنا حقيقة معرفة سبب ليش كان محمد ابن سيرين يغتسل يوميا؟ طب افرض يغتسل يوميا؟ هذا وسواس قهري - [01:06:44](#)

حنا احنا عنا واحد بفوت ياخذ شور اربع ساعات تعال اعلمك ايش الوسواس القهري. طيب؟ عندي وحدة بتيجي بتعبي شهرها مئة دينار مي لانه بنتها في البيت لما لما بتفوت تاخذ شور بتقعد بضع ساعات - [01:07:00](#)

دكتور عصمت. نعم سيارتي بتأكد مفكر حالي انه الشباك مفتوح ادم موجود اه يعني طبعا يعني اذا بدنا ندخل في الوسواس قصة طويلة لكنه بدك تفرق بين الوسواس والوسواس القهري - [01:07:20](#)

طيس بينهم. طيب؟ كلنا بنوسوس. كلنا بنحب نتأكد من شيء معين او كذا. لكنه احيانا مع الفراغ مع الانشغال باشياء اخرى كذا قد يصل الى درجة الوسواس القهري اه مثل قلنا كان ابو حامد الغزالي مصابا بالاكتئاب او ربما اه هذا نفسه القديم طالع بتسجيل جديد - [01:07:44](#)

او ربما كان اكتئاب ثنائي القطب ليش لانه بده يطلع من قضية انه مهو ابو حامد طلع بعدين صار يطلع من الناس ويدرسهم. فقال لك ما هو اكتئاب مرات يكون هيك وهيك فدبر له اياه - [01:08:01](#)

او كان ابن تيمية مصابا باضطراب الشخصية الحدية هذا واحد في مصر طيب وغير ذلك من اطلاقات لا تعدو كونها توهامات دون سند قوي يعتمد تنبيه هذا ما بلغه علمي حتى لاحظت كتابة هذه الكلمات ولا حرج عندي اذا ظهر لي ما قد يقلب ما ظهر لي رأسا على عقب. فالحق احق ان يتبع وهذا من الايمان ايضا والا وقعت في امراض القلوب - [01:08:14](#)

وعلى هامش الحديث عن امراض القلوب لمعترض ان يسأل اذا كنت تعدها صورة من صور امراض النفوس او جسرا الى امراض نفسية. فماذا عن امراض القلوب التي ظهرت عند الصحابة عند خير القرون التي لا تنفك - [01:08:40](#)

تستدعيهم في هذا الشأن نقطة قوية. بيقول لك ما انت بتقول امراض قلوب وامراض القلوب انت بتعتبرها قبل شوي انها قد تكون اقوى من الامراض النفسية. او قد تكون سبب من الامراض النفسية. طيب ماذا عن امراض القلوب التي ظهرت عند - [01:08:54](#)

الصحابة يعني ما ما في صحابي مر عليه شيء من مرض القلب او كبر او عجب او اه او حسد او فاقول علينا اولاً ان نعرف من هو الصحابي المقصود بالحديث هنا - [01:09:10](#)

وليس كل من كان يظهر اسلامه زمن محمد صلى الله عليه وسلم هو الصحابي. والا فقد كان هناك منافقون في عداد الصحابة وهم منافقون. وقد كان هناك من ظهر منهم ما - [01:09:24](#)

دعا الصحابة ان يصفوه بالنفاق ويندفعوا لقتلهم فما كان من محمد صلى الله عليه وسلم الا ان قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. مع انه اللي عم بحكي عنه ايش؟ منافق - [01:09:34](#)

ولا يعقل هنا ان يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم منافقا بانه من صحابته المرضيين والخالصة. ليس كل من صحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم صحابيا عند اهل السنة والجماعة. فاذا علم هذا بقي ان نعلم ان الصحابة نفوس انسانية بشرية. يعتليهم ما يعتلي اي نفس غير معصومة من الخالق - [01:09:47](#)

ويجري عليهم ما يجري على اي نفس بشرية. ومن نعمة الله على هذه الامة ان سخر لدينه ولنبيه صلى الله عليه وسلم هؤلاء الاصحاب. وقد كان الصحابة ثمارا هجينا بين الجاهلية والاسلام. ومن لوازم ذلك ايش قصدي؟ يعني لساتهم كانوا في الجاهلية ويجوا على الاسلام. ومن لوازم ذلك ان يكون في النفوس من بقايا الجاهلية ما في - [01:10:07](#)

فيأتي الاسلام ليعالج ذلك كله. ولابد لهذا من ظهور اعراض يظهر فيها اثر العلاج الاسلامي الايماني. وقد كان اصحابه صلى الله عليه وسلم خير نموذج للنفوس الانسانية السوية. ومن نعمة الله في هؤلاء القدوات انهم كانوا صادقين متجربين في عرض كل ما يرد على نفوسهم من اعراض - [01:10:29](#)

فكانوا اذا صح الوصف العين الانساني التاريخي التجريبية التي وضعت نفسها على منضدة الوحيين للعلاج. فكانوا اذا عرض لهم شيء جاء الوحي بعلاج ذلك العرض ووصفه بالوصف السديد في تعلم ونتعلم نحن - [01:10:49](#)

واصلة الفكرة الى الان انا عم عم بمشي مع طيب. صحابة تعرضوا لشيء معين. السؤال هو هل بقي ذلك العرض؟ ولا عولج بالوحي؟ طيب ومن هنا فلا يمتنع ان يظهر عنده من الاعراض النفسية ما يعرض لاي نفس ثم يعالج بالايمان. فمن الصحابة رضي الله عنهم من اراد الدنيا في غزوتي احد وحنين - [01:11:05](#)

فعاتبوا في ايمانهم عتبا شديدا او عتابا شديدا ومنهم من اختصموا عند النبي صلى الله عليه وسلم فعزروا فعزروا على ذلك. ومنهم من خان الامانة ووصف بالنفاق لكنه عذر بمغفرة الله له فيما سبق. ومنهم من كان فيه كبر فقال لاختيه يا ابن السوداء - [01:11:28](#) فكان وصفه عندئذ انك امرؤ فيك جاهلية في كل هذه الامثلة وغيرها لم يكن الايمان بالمعنى الشامل المقرر هنا ملازما لاحوالهم تلك. بل كانوا في لحظات صدور ما يصدر عنهم يوصفون باوصاف - [01:11:45](#)

في ذلك الايمان ثم سرعان ما يرجع الايمان ليظلمهم بظله. فلا يكون ما صدر منهم او عرض لهم من اعراض الا عرضا عابرا. ولا يصح بهذا ان يتسبب حصولها هذا العرض العابري عندهم في وصفهم بانهم اهل مرض. فالصحابة رضي الله عنهم كانوا سببا رائعا في نعمة الله على امته حتى قيام الساعة. اليوم اكملت - [01:12:00](#)

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. والفت النظر مرة اخرى انه لم يتحقق لنا ان احدا من الصحابة عانى ما يعرف اليوم بانه مرض نفسي ولكن ماذا عن الصحابة الذين ارتدوا - [01:12:21](#)

في صحابة ارتدوا صح ولا لا بتعرفوا طيب يلحق بهذا الاعتراض او السؤال اعتراض اخر اذا كان المؤمن يكفر فكيف لا يمرض نفسيا انا حاجي لكنه انا عم انا انا عم بشغب على نفسي. طيب؟ - [01:12:38](#)

واحد حيقول لحظة شوي اذا المؤمن بامكانه يكفر هي من باب اولى بامكانه ايش؟ يمرض. يمرض نفسيا. جميل والاعتراض او السؤال يصدر عن جهل بتعريف الايمان وطبيعته. وكأن الايمان يعني اصالة العصمة عن الابتلاء او الاضطراب - [01:12:59](#)

فلا يتعرض المؤمن لشيء من هذا وهذا ما اشرت اليه في وصفه بوهم الكمال في تعريف الايمان. حيث الايمان عند هؤلاء يعني شبه اللوهية وصلت لنا وصلت المسألة الاولى عيدها - [01:13:15](#)

تذكروا لما حكينا المرة الماضية انه في اشكال في تعريف الايمان اصلا وان البعض للأسف من مشاكله مع الايمان انه يريد بالايمان وهم الكمال بانه يتجرد عن المخلوقية وبالتالي اذا كان مؤمنا فهو عصيما يعني سوبر هيوما يعني بين قوسين عصي عن كل شيء -

[01:13:28](#)

ولقد سبق ذكر ان الايمان وصف لحالة مخلوقة قابل للتبدل والتحول والفقد وان الايمان شأنه شأن اي دواء. لا نفعله الا اذا تعاهدته النفس للتزكية. ومع ذلك اجيب عن الاعتراض او السؤال بالقول. لا يصح عند اهل السنة والجماعة ان ثمة صحابي ارتد بعد كمال

الدين وتمام النعمة - [01:13:47](#)

ما عندنا شيء. ما عندنا شيء يصح في هذا والقصة الوحيدة التي تصح في صحابي ارتد ثم تاب حجة لنا لا علينا ليش؟ ليش لا مش

بس يؤكد القاعدة. كم؟ تاب باي عامل؟ - [01:14:06](#)

بعامل الايمان الاجابة على نذرة الصحابي او كفر المؤمن اجابة واحدة. والاجابة في سؤال مقابل هل المرتد او الكافر مؤمن؟ والاجابة لا. فالمرتد حال رده ليس مؤمنا والكافر حال كفره ليس مؤمنا. واذا استثنينا معنى الايمان المنفي هنا وهو الايمان الاصيل جاز لنا ان نستعمل ذات الوصف. فنقول - [01:14:23](#)

المريض نفسيا حال مرضه. ليس مؤمنا بالمعنى الشامل للايمان. كحال الزاني حين يزني والسارق حين يسرق. بل لنا ان نقول ان الردة او الكفر عرض من الاعراض يعالجه الايمان اذا تعاهدته النفس بالتزكية. وكم من كافر امن وكم من مرتد - [01:14:45](#)
اهتدى هادي مهمة معناها المريض قد يشفى صح؟ نعم. مثل ما الكافر قد يتوب يوما. يؤمن بالاخذ بالاسباب فاين كان الايمان من ذلك الكافر؟ واين كان الهدى من ذلك المرتد؟ الايمان والهدى موجودان في النفس الانسانية. بقي ان تفعلهما النفس بتفعيل اسبابهما -

[01:15:03](#)

وهذا من صميم التزكية في فقه النفس الفطرة والكسب والصدق والعلم والعمل ويلحق بمبحث معنى المرض النفسي وتاريخه مبحث اخر وهو البحث في الاسباب الجسدية من جينية وراثية ودماغية كيميائية او غيرها - [01:15:26](#)

وهذا البحث وان كان سبق المرور على ما يتعلق به عند الحديث عن معنى النفس والجسد والروح. الا انه معضلة اخرى يتناولها صاحب الكتاب المذكور انقاذا للسواء وغيره كثيرون فالامر لم يزل حتى اليوم سرا غامضا. قضية يا جماعة - [01:15:41](#)
قبل ما اقول هادي معظم الناس اللي الان لما تسألهم نظرية دارهم العلمية ولا مش علمية يقول علمية هل عنده بحث علمي من وين بجيب الاجابة السريعة؟ من الشهرة معظم الناس اللي بيقول لك اكيد في احافير اه هاي الاكيد. الديناصورات كانت اه اه زرت المتحف في واشنطن يا حبيبي المتحف - [01:15:56](#)

المتحف ما اله علاقة بانه الديناصورات كانت موجودة. طيب لكن الجانب الاعلامي يلعب دور كبير فرويد الى الان عند كثير من الجهلة نبي علم النفس. الحديث فرويد في البحث الاكاديمي ساقط - [01:16:20](#)

في البحث الاكاديمي ساقط بيعتبروه تاريخ. واللي يريد ان يتخصص في يعني نظريته اهلا وسهلا. لكنه حتى في العلاج النفسي المدرسة التحليلية تعتبر من افضل اصعب المدارس ومن اشقاها على النفوس. وعلى وعلى الجيوب. انها بتطول. بتلغن جد؟ يعني المدرسة التحليلية بطول فيها ومع ذلك اول ما - [01:16:36](#)

في سيرة العلم النفسي والتحليل ايش بقول لك فرويد نفس الشيء هنا الاسماء الامراض النفسية وراثية اعطيني ما يشتهر يقال هوليوود تلعب دور كبير في هذا قضية التسويق للافكار الشعبية هذي تلعب فيها دور كبير - [01:16:56](#)

ومع ظهور الشواهد على احتمال حضور استعداد جسدي لاعتلالات روحية الا ان هذا كله لم يستقر يقينا حتى اليوم وحتى لو تنزلنا كما ذكرت قبل قليل فان هذا لا يمنع من التزكية والتهذيب والوقاية الايمانية علما وعملا. ولكني اقف هنا قليلا مع ثنائية - [01:17:17](#)
وهي الثنائية التي يحاول فيها الباحثون في النفس الانسانية عزو اسباب اضطرابها ومرضها. اي واحد لما تسأله هاي معروفة بالبايبل تبع العلاج النفسي او الطب النفسي ايش اسباب الاضطرابات النفسية؟ بقول لك - [01:17:34](#)

السلام عليكم آآ عذرا عضوي جسدي سايكو نفسي اجتماعي حيث يرى الباحثون ان اي امر يتعلق بالنفس الانسانية وتشكلها ومرضها لا يخرج عن كونه ناتجا لهذه الثنائية. وهي الاستعداد الجسدي والعمليات الداخلية والبيئة - [01:17:49](#)

النشأة الاجتماعية. وكما ذكرت قبل قليل فان البحث اللاحادية المادية يجتهد في اختزال النفس الانسانية بالسبب الجسدي لما حاولوا انه يعملوا الشذوذ الجنسي جيني ما قدروا. لما ما قدروا انا نشرت من قبل على القناة فقه النفس ابحاث كثيرة المفروض انها علمية محكمة - [01:18:10](#)

اخرهم ما طلع معنا سف جيني ولا يمنع انه هذا طور طور البحث الى يعني بده يخلي الموضوع الجسدي حاضر. مع انه الى الان ما عنده اي سبب جسدي. لذلك من - [01:18:33](#)

الاشياء المضحكة في الشذوذ الجنسي تحديدا. اول شيء شو كانوا بحكوا ليس خيارى ماي جيز ميدمي دويتس جيناتي هي التي

اجبرتني على ذلك تتحول الى جبريين بلا اختيار طلعت النتائج غيرهم - [01:18:46](#)

اول شيء كان الدراسات والابحاث مو معهم انا حر طيب انت شو اللي بدك اياه؟ انا بدي اعمل اللي بدي اياه بس وحسب هوا عشان ما يطالبوا بالعمل. اه طبعا لا لا وخلص القضية الجينية بحتة انا يعني ذاكر هذا الموضوع قديم - [01:19:06](#)

والرد عليهم بكل بساطة لما تقول وانه اه وانها موجودة في الحيوانات. احنا المفروض عم نتطور ولا عم نتراجع يعني بدي اخذ معك حيوان بعملها مع انه حتى الحيوانات مبرأة من ذلك وبعض قبائل القردة لما بتزهق بتصير تسويها لكن الاصل عندها - [01:19:35](#) جنس وجنس اخر لا بدي اتنزل المفروض احنا عم نتطور ولا عم نتراجع؟ يعني ليش ليش بكل اشي عم تتطور الا بهاي بدك ترجع للحيوان؟ طب امشي على اربعة بالمرات - [01:19:53](#)

فان تنزلوا راغمين مكرهين فانهم يذكرون السبب الاجتماعي حيث الانسان حيوان اجتماعي بسموه حيوان اجتماعي لكنهم يحرسون حرصا شديدا على تنحية السبب الروحي بمعناه الايمان الغيبي وقد يستثنى من هذا بعض التنازلات الحديثة في مبحث علم النفس الروحي او العلاج الروحاني. لكنه يبقى استثناء غير مريح عند كثير من الباحثين المعاصرين - [01:20:04](#) فاذا ما استدعينا ما ذكر من قبل حول معنى الايمان ومعنى المرض والشقاء والكبد والنفس والجسد والروح سهل علينا ان نعرف من اين يظهر باحثون مسلمون فضلا عن غيره ممن يقلدونه - [01:20:31](#)

بعبارة مثل المرض النفسي شأنه شأن ارتفاع منسوب السكر وضغط الدم. كلها امراض عضوية هذه الجملة مللت من كثرة سماعها طبيب نحسبه على خير وكذا ومتدين وملتحي وكذا بقول لك - [01:20:41](#) الاكتئاب زيه زي السكر خلص هو بده يريحك انه كلها اسباب عضوية. وكلها ادوية وكلها لا عيب انك تروح تطلب الشفاء فيها. طب بامكانك عادي يعني. مم. بدون ما تشبهوا هذا التشبيه - [01:20:59](#)

اللي يجعل الانسان يرى انه لا يد له في الامر ابدًا مع انه حتى السكر بالمناسبة اذا بدنا نوغل كثيرا بامكان يكون وفي هذا خطورة بالغة ومن ابرزها في نظري الطرح الجبري الحتمي حيث يوحى للنفس الانسانية انها مجبورة لا خيار لها. فكما انها مجبورة في اصابتها بامراض جسدية عضوية فهي كذلك في الامراض النفسية - [01:21:11](#)

وبكل وبكل بساطة ويسر وسهولة. ويتجاوز هؤلاء كثيرا مما سبق ذكرهم. من كون الامراض الجسدية لا تعني شقاء الروح بالضرورة. ومن كون الامراض الجسدية المذكورة وغيرها قابلة للوقاية والعلاج. فاذا علمنا ما سبق بقي ان نعالج الجهل بطبيعة العلاقة يعني الى الان عرفنا عالجنّا - [01:21:35](#)

بمعنى الايمان. وعالجنا الجهل بمعنى المرض وعالجنا الجهل بمعنى نفس ما يتعلق بها. ايش بقي لنا اذا ما العلاقة بين الايمان؟ والمرض النفسي فاذا علمنا فاذا علمنا ما سبق بقي ان نعالج الجهل بطبيعة العلاقة بين الايمان والمرض النفسي. وهذا هو جوهر هذه الرسالة. المؤمن لا يمرض نفسيا. فكيف يمكن ان نجيب على سؤال - [01:21:55](#)

هل يمرض المؤمن نفسيا؟ يجيب احد الفضلاء العقلاء من اهل البحث في العلاج النفسي بقوله لا نقول لا ولا نقول نعم انما الحكم بعد التقييم هذا احد الدكاترة اللي بخالفونا في الامر يقول ما بنقدر نقول لا ولا بنقدر نقول نعم. لكن القضية بعد تقييمه - [01:22:21](#) وهذا الطبيب الفاضل هو ممن يخالفوننا في اطلاق عبارة المؤمن لا يمرض نفسيا. لكنه يتحدث حديث اهل العلم ومنه نتعلم. وان خالفناه وان خالفنا وخالفناه لكن لحديث لاهل العلم عذوبة يصعب يصعب مقاومتهم - [01:22:38](#)

لما تجد انسان يخالفك لكن بحكي علم احترام حالك طيب لما بحكي عنهم اما وللاجابة على السؤال لابد من استدعاء كثير مما سبق ذكره هنا ومن اهمها تعريف الايمان وتعريف المرض النفسي ومن ثم نتساءل كيف يمكن ان نرسم احتمالات العلاقة بين الايمان -

[01:22:54](#)

هو المرض النفسي ولهذا نقول ان العلاقة بين الايمان والمرض النفسي لا تخرج عن هذه العلاقات اولا الايمان لا علاقة له بالمرض النفسي ايجابا او سلبا الايمان لا يسبب المرض النفسي. الاولى لا علاقة له ابدا - [01:23:13](#) الثانية لا يسببه ثلاثة الايمان يسبب المرض النفسي اربعة الايمان لا يقي من المرض النفسي خمسة الايمان يقي من المرض النفسي

الايمان لا يشفي من المرض النفسي الايمان يشفي من المرض النفسي. اذا ايش العلاقات؟ ياما ما لهم علاقة ببعض - [01:23:30](#)
يا اما بسبب او لا يسبب يا اما يقي او لا يقي يا اما يشفي او لا يشفي. في عندكم احتمال اخر الايمان يزيد مثلا بالمرض النفسي او
يقبل بالمرض النفسي - [01:23:52](#)

انا علاقتي هون اثر الايمان على المرض النفسي. طبعا. مش العكس وقبل البحث في هذه العلاقات لابد من ايجاز بعضنا سبق ذكره
فلابد من تحرير معنى الايمان حتى لا نبقى معلقين في تعريف الايمان المجتزء والمنقوص - [01:24:04](#)
ولابد من تحرير معنى المرض النفسي حتى لا نسجن في تعريفات الاكاديمية اللاحادية المادية المعاصرة. وبايجاز واختصار اقول
الايمان اصل وشعب. صدق وعقل وفعل وعمل فكرة وشعور وسلوك يزيد وينقص - [01:24:17](#)
هذا الايمان والمرط النفسي ما تشقى به النفس في الدنيا قبل الآخرة والشقاء ليس المكابدة بالضرورة وبالعلم بتعريف المصطلحين
يبقى ان نرسم العلاقة بينهما رسما سببيا علميا. والسببية ليست سهلة الرسم لان ربط مقدمة بنتيجة يستوجب ثبات تلك العلاقة -
[01:24:31](#)

بما لا يقبل المعارضة والنقض. هاي بدھا شرح حتى احكي انه هدول متعوقين ببعض. هذي مسألة مو سهلة انك تحكيها معناها بدك
تكون متأكد ان الايمان حالما وجد في علاقة دائما ثابتة مع المرض النفسي. وهذا يستوجب منك بعد ما يكون واضح تماما تعريف
الايمان. وواضح تماما تعريف المرض النفسي حصول - [01:24:50](#)
لاقي بينهما وتكرارها. هنا تقول العلاقة هذه موجودة. اللي هي ايش طبعا؟ هاي قصة ثانية. بس هذا اللي يجعل العلاقة صعبة الرسم
موسى انك تقول عارفين زي المثال التقليدي كل ما بشوف حبييتي بتطلع الشمس - [01:25:13](#)
اللي بحكوها. شو دخل؟ شو دخل حبييتك بطلوع الشمس؟ اه بس هو صار رابط عنده. انه انا كل ما بشوفا ماتت ساعة ايش بقلك لا
بيقول لك في واحدة بتشبه في مكان ثاني اطلع لا لا بدبر لك اياه بهاي الطريقة - [01:25:30](#)
فاذا علم هذا ان لنا الان ان نبدأ في بحث العلاقة بين المفهومين الايمان والمرض النفسي. اما عن كون الايمان لا علاقة له بالمرض
النفسي فهذا قول خيالي واهم. فالنفس - [01:25:53](#)
امشاج خليطة معجونة بكل ما يلد اليها ويشكلها. والايمان حتى لو لم يكن بالمعنى الاصطلاحي الاسلامي حاضر في اي نفس الانسانية.
فلا يوجد نفس بلا ايا كان هذا الايمان وايا كان مصدره وموضوعه. حتى الملحد مؤمن. لكنه يؤمن بنقيض ايمان مؤمن مسلم -

[01:26:03](#)

واصل الفكرة؟ ما في نفس بلا ايمان. ما في نفس بلا تصديق بامر ما. مم هذا المقصود بالايمان. لذلك تجد مرات واحد ليس مؤمنا
الايمان اللي انت تعرفه ولكنه مؤمن بقضية فلسطين. مؤمن بقضية الحدود وساكس بيكو. مؤمن بنفسه. مؤمن بتقدير المش عارف
مين. مؤمن. مؤمن بشيء - [01:26:21](#)

معين اذا فقد الانسان ايمانه بامر ما فقد الحياة حتى فاذا وجد الايمان صار لابد من علاقة بالنفس الانسانية وصحتها ومرضها اثباتا او
نفيا وايجابا او سلبا الايمان شأنه شأن اي مكون نفسي له علاقة بالمرض النفسي. يبقى ان نعرف اي علاقة تلك التي تجمعهما فلا يكون
لهذه العبارة الايمان لا علاقة له - [01:26:44](#)

قدر لا علاقة له بالمرض النفسي صحة طيب وصلت ولا ما وصلت؟ ما وصلت فكرة انه الايمان لا علاقة له بالمرض النفسي غير قابلة
للتصديق ليش؟ لانه ما في نفس ما فيها ايمان - [01:27:08](#)

واضح وما دام ما في نفس ما فيها ايمان اذا لا بد لهذا الايمان في النفس اللي هي امشاد ان يكون له علاقة بالمرض النفسي. ايش
العلاقة بقصة ثانية؟ لكن ان نقول بانه في مكون في النفس ما اله علاقة بمكونات اخرى. هذا غير قابل للتصديق - [01:27:27](#)
الانسان اللي ما عنده ايمان بشيء سيقدم غدا بانه متفائل بامر ما بايمانه بان يدافع عن لابد ان يكون عند ايمان معين بيبقيه. والا ما
الذي ما الذي يعني يوجب عليه طلب لقمة العيش والدفاع عن نفسه اللي بيسموها غريزة البقاء - [01:27:45](#)
لابد ان يؤمن بامر ما اه حلو هاظا المثال انا دائما اقول هنالك هنالك موت مجازي. يعني ممكن يكون عايش بس ميت. طيب. هذا

الكلام يقوله القرآن صح؟ ايش يقول القرآن - 01:28:09

ومن كان ميتا ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به. يعني هو ماشي على قدميه لكنه في عرفنا الروحي ميت جسدا عايش روحا ميت ومع ظهور ذلك ووضوحه نجد كثيرين يحاولون تهميش الامام عن الصحة النفسية ويتعاملون مع الايمان بعدله مكونا سلبيا لا قيمة له تذكر. ويختزلون الايمان بالظواهر - 01:28:22

الروحية الشعائرية الفارغة. وهنا ومن حيث لا يحتسبون يصبح الايمان عنصرا مثقلا للنفس الانسانية. يعني من حيث ارادوا ان ان يبعثوا الايمان استحضروه بس استحضروه ايش انه كان ثقيل. طيب - 01:28:48

وهنا ومن حيث لا يحتسبون يصبح الايمان عنصرا مثقلا للنفس الانسانية لانها تمارس ممارسات لا تتوافق علما وعملا ولا فكرا ولا شعورا ولا سلوكا تخلوا الايمان عبارة عن اه بروح يصلي - 01:29:05

بس حقيقة لما راح صلى ورجع ضيعت وقت انت منافق آ الخطيب هذا نفسك تقوم تضربه كف وانت مش عارف. في احاديث جوالي عم بتصير. اذا اذا حتى الممارسة اللي مارسها طب ليش راح يصلي اصلا - 01:29:18

ليش انه يؤمن بانه هذا شيء يسكت شعوره بالذنب معناه في عنده ايمان معين. حتى وان كانت الشعيرة عم بعملها بصوم وبيقضيها بعدين بالليل. والله مبارح كنت عم بفكر بقدم رمضان. فكرت اني اكتب منشور سريع هيك رسالة - 01:29:36

اللي هي احذروا من مبارزة الله بالطعام ايش كان قصدي فيها؟ طبعا هي المشكلة بدها تشرح. ايش قصدي؟ بعض الناس لما بيحي رمضان كأنهم يبارزون الله ايش؟ حرمتنا بالنهار بنتقم بالليل - 01:29:55

من وقت الافطار لحد ما نستفرغ في السحور حنظل ناكل مباراة يعني يا بيكي هو الاصل انك انت امتنعت عن الطعام في النهار حتى بالليل تخف وتطلع من من من هذا الشهر وانت امورك طيبة. لآ هو بيحي ينتقم - 01:30:11

بعدين حلو بعدين قطايف بعدين كنافه بعدين يروح يتكرع وهو عم بيصلي في التراويح. بعدين يرجع مرة ثانية يكمل المش عارف مين. بعدين والمسلسلات والمتابعات وكذا. هذا كله السؤال ليش بتصوم - 01:30:30

في قدر من الايمان لانه في قدر من الايمان. تجده لا يصلي لانه في قدر من الايمان. لا تستطيع ان تنكره طيب فتبقى علامات استفهام لا اجابات لها. لان الايمان مجرد الروحانيات فارغة. فان وجدت بعض الاجابات لم تكن شاملة لاحوال النفس الانسانية في الحياة اليومية. فيعود الايمان الى العلاقة بالنفس - 01:30:47

انسانية لكن علاقة غير مرضية بل مرضية وهنا استدعي حالة يكثر استدعاؤها من بعض المخالفين. والحق انها حجة عليهم لا لهم وهي حالة ابي حامد الغزالي بدي اتجاوزها لانه اه تكلمنا عنهم - 01:31:10

اتجاوزها صح؟ حكيناها اللي هي قصة انه ابو حامد كان كئيب ومش عارف مين. لكنه هو نفسه قال قال عن نفسه انه انه كان بعيد عن عن الايمان كما ينبغي - 01:31:24

هذا مثال ظاهر على الجهل بتعريف الايمان وهو اول صور للجهل التي بدأنا بذكرها وبيان حقيقتها. وهو مثال يدل على ما تزل فيه اقدام المتعجلين في قراءة تاريخ الايمان والنفس. واما عن - 01:31:35

كون الايمان لا يسبب المرض النفسي فهذا هو الاصل في العلاقة بين عناصر الوجود. النفي حتى يثبت العكس هاي بدها كثير تركيز حندخل هون في مبحث شوي علمي دقيق الاصل الاصل في العلاقات بين الاشياء في الوجود - 01:31:45

الاصل انه ما في سببية بينها. الى ان يثبت لك بطريقة ما انه في سببية يعني يعني الاصل انه انا جلستني على الكرسي لا علاقة لها بجلسة عبد الله على كرسيه - 01:32:07

هذا هو الاصل لحد ما يثبت انه لا هنالك علاقة سببية بين جلوسي على كرسيه وجلوس عبد الله وعلى كرسيه هذا بده اثبات اما نفي السببية بيني وبينه. هذا هو الاصل - 01:32:23

اذا ايمان ومرض نفسي. هل الايمان يسبب ولا لا يسبب؟ الاصل انه يسبب ولا لا يسبب؟ لا يسبب الى ان يعني يثبت لنا ذلك في الاصل العلاقة في العناصر وجود النفي. نعم. مش في اشياء السببية فيها واضحة - 01:32:40

بحكي الاصل ما دام صارت واضحة اذا صار في عندك دليل. اثبتت اثبتت صارت واضحة واضح؟ حكينا انه في علاقة اكيد. اه اول شيء نفينا انه هل الايمان لا علاقة له؟ ما في شيء لا علاقة له بشيء اخر - [01:33:00](#)

ما في. الان ما هي العلاقة سؤالي كان موجودين لازم يكون في بينهم علاقة في النفس تحديدا. في النفس. اه. الاشياء الموجودين طيب مرة ثانية. احنا عم نحكي عن الايمان والمرض النفسي في النفس - [01:33:16](#)

بعدين حكينا نفس ونفس ثانية موجودة في كون ما. طيب؟ هذا هذا اللي اصل فيه النا فيه. لكن قبل شوي نفينا انه هل الايمان موجود ولا مو موجود في نفس الانسانية؟ موجود - [01:33:36](#)

ايمان صح؟ طب طالما موجود في النفس الانسانية ممكن ما يكون اله علاقة بمكون من مكوناتها وهو المرض النفسي اه مش ممكن. اذا لغينا اول وحدة. نعم. الان اتينا الى الاحتمال الثاني ان الايمان لا يسبب المرض النفسي - [01:33:50](#)

احنا في نهر انه كان الاصل في الاشياء. ان ما في ما في سببية بينها الى ان يثبت لنا ذلك. بالضبط هذا اشي يعني حسيت انه بالاولى. لأ. اللي حكينا اذا حكينا انه اذا كان في شغلتين موجودين في النفس. اه. اتركه بينهم علاقة اكيدة. نعم. الحين ما يأتروا على بعض.

الان شو - [01:34:12](#)

العلاقة هذا السؤال عم نبحت فيه الان. اذا حكينا مناسبة مية بين اي شئين يعني اذا كان اصلا الاصل عدم وجود السببية ما قلنا عدم وجود العلاقة. عدم وجود السببية حتى - [01:34:29](#)

لذلك قلت هذا المثال. العلاقة السلمية. العلاقة العلاقة قد تكون سببية قد تكون تلازم. قد تكون قضية هذه هذه ليش بدك نبحت شوي؟ هذا بكيفه عليه جامعة المنارة طيب. العلاقة بين الاشياء - [01:34:39](#)

انا انا الان في علاقة بيني وبين شخص ماشي بشارع المدينة لا في يا جماعة لكنها خفية علينا يعني هذا اللي ببسموه اثر الفراشة. يعني ربما تمر علي انا نسمة هواء - [01:34:53](#)

وتروح توصله بعد شوي انا مدرك لهذه العلاقة لكن في علاقة ولا ما في؟ في طالما احنا في حيز الكون هذا فيه الان هل وجودي وانا عم بحكي معك الان سبب لكون شخص اخر الان في شارع المدينة عم بحكي مع واحد ثاني؟ ابدأ. انك خصصنا العلاقة - [01:35:08](#)

الاصل في علاقتي به كسببية انه فيه الاصل مش ما في علاقة ما في سببية واضح؟ طيب دكتور؟ نعم. طيب في مبحث الضرورات العقلية اللي هو الالية او السببية اه بين كل الاشياء - [01:35:28](#)

احنا لسه عم نبحت فيها. احنا ما عم نحكي ما في سببية يا جماعة. السؤال هل الايمان الجملة؟ الايمان لا يسبب المرض النفسي. هذه هي الدعوة صح طيب كيف نبرهنها؟ نقول - [01:35:47](#)

الاصل انه لا يسبب الى ان يثبت لنا انه يسبب الاسر انه لا يسبب الى ان يثبت لنا انه يسبب واضح؟ الصورة الجانبية اثر الفراش اشي لا لا علمي علمي. والله. علمي اه. علمي مخيف ترى - [01:36:02](#)

ويستخدمه ويستخدمه الملاحظة حتى يثبتوا نظرية الصدفة مع انه سبحانه الله هو عكس تماما نظرية الصدفة ان هو يدل على تراتبية سببية منهجية. صحيح. منضبطة بيأديك في الاخر الى الى التصميم الدقيق. طيب - [01:36:17](#)

لكن هم يحاولوا يلعبوها انه لأ كل اشي صدفة. بس بدنا نوصل لمرحلة انه انا الي اثر على واحد بالشارع بالهوا وكذا العلاقة موجودة نعم الان بدك تثبتها عاد تقضي حياتك في انك تثبت انه انت الان لما لما عملت واحد هناك اندعس هاي هاي القصة الثانية -

[01:36:38](#)

الآن السؤال هو طالما نحن في حيز واحد. اذا هنالك صلة. ايش هي هون على اساس بتشتغل بالنافع ولا واحد بقول لك انا هوايتي الان بدي اشوف ما علاقة الكائن في اه تلاع العلي زميله اللي في سان فرانسيسكو مثلا - [01:36:55](#)

هلاً اثر الفرجة هو التفكير بهاد الموضوع يعني ممكن نلاقي اشيء كتير اقرب. واضحة ايه؟ عبد الله كان قاعد هناك. ما له؟ في انه في درس هسب غير مهدي طيب - [01:37:15](#)

اه واما عن كون الايمان لا يسبب المرض النفسي فهذا هو الاصل في العلاقة بين عناصر الوجود النفي حيث يثبت العكس. حتى يثبت

العكس. وهذا هو قولنا فاذا كنا نرى ان المؤمن لا يمرض نفسيا - [01:37:41](#)

فهل يعقل ان نرى الايمان يسبب المرض النفسي؟ احنا بنقول اصلا لا ايمان نفسيا بنقول له طيب. ولكن هناك من يقولون ان الايمان يسبب المرض النفسي نعم صحيح ان هناك من قالوا بهذا ومن لا يزالون يقولون بهذا. وهذا قول الجاهلين بمعنى الايمان الذي سبق التفصيل فيه وهم الذين يختزلون الايمان بتعريفاته الشرقية والغربية - [01:37:54](#)

المجردة عن العلم والعمل. ومن هؤلاء فلاسفة قداماء ومعاصرون. ومن اشهر القائلين بقولهم فرويد يرى ان الايمان الديني سبب

للمرض النفسي. بل بيسميه عصاب يعني يعتبر اصلا انك انت تتدين هذا مرض - [01:38:15](#)

اه رمز المدرسة التحليلية النفسية ويتبعه في هذا الكثير من اهل الالحاد الحديث. وكثير من المقلدين في اروقة العيادات والمشافي

العربية ومنتديات العالم الرقمي وهذا القول لا يقوم لا يقول به باحث منصف ولا يسنده شيء من بحث علمي مجرد - [01:38:34](#)

وانما المثير للعجب ان الالحاد الحديث يحاول ان يسرق من الايمان والروحانية اسباب الطمأنينة وهذا ما صرح به اكثر من شخص من

رموزهم وكتبوا فيه كتباً ثم يعودون على الايمان - [01:38:49](#)

الدين بالقدح والهجوم نعم واصلا هاظا في مصادرة عالمطلوب يعني هو بنطلق من مقدم انه العالم مادي الحادي ومع ذلك انا بتنزل.

انا بتنزل يا سيدي العالم مادي الحادي. احكي لي كيف انت انت الان. يا من قلت هذه ما الذي - [01:39:01](#)

لان تصدر للناس وتقول هذه الكلمة راح يستخدم كلمة ايمان غصبا عنه لانه يؤمن بشيء معين هو يؤمن بشيء معين. اذا ما الذي يبيحك

حيا؟ مع انه كان عندك سرطان حنجرة يا فرويد - [01:39:18](#)

ومصر على ايمانك بشيء معين. هذا هذا اللي دعيك للبقاء لكن هناك مشكلة انتشار الوسواس القهري عند اهل التدين شرقا وغربا.

وظهور مظاهر اكتئاب عند مؤمنين. فاقول مرة اخرى هنا نختلف في تعريف التدين والمتدينين. وعلاقة التدين - [01:39:32](#)

بالمعنى الايماني الشامل والا فان الوسواس القهري منتشر عند اهل فنون ومهن مختلفة. فضلا عن انتشار الاكتئاب بشكل اظهر واكثر.

عند غير المؤمنين والمتدينين. بالمناسبة اكثر المهن اللي فيها وسواس ايش - [01:39:48](#)

لا لا حرام جماعتنا جماعتنا تخصص اكتئاب عن جد عن جد هون. اه. عارف مين كمان؟ الجراحين الجراحين عمرك بالمناسبة في شي

ما اندليتش عليه ليش اكثر من غيرهم - [01:40:04](#)

الدراسات الاطباء والعيون جراحة العيون اكثر تعرضا للاكتئاب من غيرهم هاي بدها بدها شوية هيك يعني وقفة. لكن لأ جماعة الفن

الهندسة المعمارية بالفنون. هذول اكثر عرضة للوسواس من غيرهم - [01:40:22](#)

لكنك ما تجي لواحد بيقول لك الفن مرض نفسي واحد بقول لك تمثيل افلام هوليودية بالعكس بيقول لك انا اهرب من الامراض الى

الافلام من الاسئلة الوجودية. طيب على اي حال. والا فان الوسواس القهري منتشر عند اهل فنون ومهن مختلفة. فضلا عن انتشار

الاكتئاب بشكل اظهر واكثر عند غير المؤمنين والمتدينين. فاذا ما وضعنا الجميع على منضدة الفحص - [01:40:39](#)

ظهر لنا ان ثمة نمطا في طريقة التفكير يستقي قوته من الايمان والدين او من غيره يعني الموسوس المتدين والموسوس غير

المتدينين الاثنين هم وسواسهم يتغذى على شيء معين هذا الشيء المعين قد يكون دين او قد يكون - [01:41:01](#)

غير دي مو بالضرورة. هو لكنه يكون في عنده اعتقاد بشيء معين. لا بد ان يكون عنده اعتقاد بشيء معين مع ضرورة العلم بان الايمان

والدين اقوى من غيرهما اثر في النفس فاذا اسبى فهمهما ساءت نتائج ذلك الفهم. هون بالمناسبة ربما انه - [01:41:22](#)

هون بتفهم خوف الحكومات من الدواعش او ممن يقترب منهم. ليش ليش هنا في شغلة معينة لا هو الكل عنده مؤمن لكنه اثر الدين

في النفس الانسانية قوي. ولذلك ليش بتلاقوا المخبرات دائما في درس علمي هون؟ ديروا بالكم حيطلعوا منه دواعش. فيهن -

[01:41:41](#)

لان هو بيقول لك ترى هذول لما بيتغدوا بالدين بكونوا اصعب من غيرهم اما اللي قاعد بيرقص ومقضيها غبارات ومش عارف مين.

وكفين انسى الموضوع. بس هذاك للحق. انا بس عم بفسر نفسيا. ليش - [01:42:03](#)

الناس اللي عندهم دين يخيف اكثر من غيرهم. وتعالوا نشوف الاحداث الان. يعني غزة ليش الدين عامل الدين عندهم؟ عامل عامل

الأسئلة عند كثيرين. طبعاً عند معظم لأنه هو في غزة في يعني في حالات مش الكل متدين نفس الدين - 01:42:19

لكن الدين له اثر وبفس قوة اثره اذا استخدم استخدام خطأ بيطلع لك خوارج. يعني هو الخارجي كان دينه قوي ولا ما كان دينه قوي؟ دينه بالمعنى التعبدى. بالمعنى النسكى - 01:42:36

ما رأيت قوما اشد اجتهاداً منهم في العبادة. طيب. لكنه هم نفس اللي وصفوا بوصف اخر يمرقون من الدين. كما تمرق قل الرمية من السماء طيب السهم من الرمية لكن لكن هو مستند على ولذلك تجد احدهم لما ما يعلم يصير يكفر - 01:42:50

انت كافر وانت فاسد يا حبيبي هدي اللعبة شوي انت لساتك احكام الصلاة مش عارفها. بس هو بده يستند بشيء مع ضرورة العلم بان الايمان والدين اقوى من غيرهما اثرا في النفس فاذا اسيء فهمهما ساءت نتائج ذلك الفهم. فكيف اذا راجعنا تاريخ خير القرون لنرى كيف - 01:43:10

فكان يكفهم الاستعاذة او الاخذ بسنة التقليل من ماء الوضوء مثلاً. او لنرى كيف كانت حياتهم ابعد ما تكون عن الاكتئاب بالتعريف الحديث. طيب نقف هنا لانه حدخل الوقاية. اخر جملة اللي كنت عم بحكيها - 01:43:27

لما تقع في السير تستغربون انه النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل موسوس. عنده وسواس فقال له استعذ بالله وانتهى ايش يعني؟ قل اعوذ بالله وخلص لا تعود رحل انتهى الموضوع. طبعاً الحين لو قلتها الان لو قلتها لطبيب او معالج - 01:43:40

اول اشي حيشكك في الرواية بس الرواية صحيحة طبعاً هنا وقفات كثيرة. هل هم كانوا يعنون ما يقولون؟ هل كلمة اعوذ بالله تعني مش زينة تلاقي الواحد بقول لك عم بتخانق في الشارع بقول له يا زلمة وحد الله بصير يكفر. صح. لانه هو الكلمات لا معنى لها عندها. اما عنده - 01:44:02

استعذ بالله والامر الاخر كان جادا لينتهي يعني لينتهي احنا عنا مية قصة هيا استعيز بالله بس جواته مية ملف مفتوح. فمن الطبيعي ان لا يكون التعامل مع الوسواس. نفس الشيء مثلاً يمكن سبق اني قلتها - 01:44:21

الغيرة فطرية ولا مش فطرية فطرياً وبتزيد مع عوامل بيئية. وقد يكون فيها نوع من الفطرة الشخصية اللي هي نمط شخصي عمر غيور على زوجته بسمح لي تطلع على العشا وعالفجر - 01:44:38

بيجي لها واحد من الصحابة بيقول لها كيف اه كان بخليك تقول له سمع رسول الله يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله السلام عليكم هاي هاي طبعاً غيرتك كلها حطيتها بجيبك. لانه الرسول نعم. الرسول قال - 01:44:52

من هو اللي قال كنا لا نعد النساء شيئاً الجاهلية مش شايفين النسوان اصلاً حتى نزل فيهن وحيه هاي كلمة بس انا لازم اضرب حالي كف عليها. يعني هي مش بس هي في مصنع عم بشتغل - 01:45:10

في عمل حقيقي اما احنا بيكون بكون واحد عم بيسمع خطبة جمعة. وخطبة الجمعة مثلاً اه يعني اجا واحد هيك تسلل من وزارة الاوقاف وطلع سلفي طيب واي في عم بقدّم خطبة في حرمة الغناء والموسيقى - 01:45:28

تلاقي الواحد اعوذ بالله و بكي هيك وطلع شغل المسجل او سمعنا سيدي ولا مش عارف حبيبي انت شو لانه اعتدنا الفصل هم بالعكس هم الكلمة انزل وترقى للتنفيذ مباشرة. وشتان بين هذا وذاك. اه مضطرنى هنا لنريد الدخول في الوقاية راح ياخذ منا وقت وحماي جاي من مطار فلازم اه - 01:45:45

في علاقة بين الجسد والنوم نعم. هاي العلاقة حسمية لا لا في ناس عندهم نفس التغيرات ما عندهم نفس الاعراض. يعني مش كل واحد عنده نفس نسبة الدوبامين بصير عنده نفس الاعراض. تبع واحد ثاني عنده - 01:46:08

وهذا محير بالمناسبة في في شيء اكثر من ذلك احنا ما عنا دراسات تقول انه انه لو شرحنا كل البشرية اللي امامنا حتى نشوف الهرمونات اللي عندهم معنى هاي مكلفة جدا - 01:46:32

هم ايش بيسوون؟ العينات اللي بتوصلهم بيدرسوها وبتطلع معاهم ارقام معينة. لكن ما عنا ما عنا شيء كذلك سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:46:49